

جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية



موسيقين في خدمة القضية الفلسطينية

إعداد الطالب:

صهيب سامي شكري علقم

إشراف الدكتور:

احمد موسى

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية في كلية الفنون

جامعة النجاح الوطنية

نابلس - فلسطين

٢٠١٦ / ٢٠١٧

وقد قام بمناقشة هذا البحث كل من:

د. أحمد موسى		مشرفاً
عمار قضماني		عضواً مناقشاً
ابراهيم الخروبي		عضواً مناقشاً

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على الأغنية الوطنية الفلسطينية من حيث دورها وأهميتها في النضال، واستعراض نبذة عن حياة بعض الموسيقيين الذين خدموا القضية الفلسطينية بأغانيهم الوطنية، حيث تم تقسيمهم الى ثلاث فئات:

الموسيقيين الفلسطينيين الذين يقيمون في الداخل المحتل، وموسيقيين فلسطينيين يعيشون خارج الوطن، وموسيقيين عرب خدموا القضية الفلسطينية بأغانيهم.

وهدف من تقسيمهم دراسة الخصائص والمميزات التي ميزت كل فئة منهم في تعاملها وطريقة تقديمها للأغنية الوطنية، وسبب تقديمها لها.

وكان من أهم ما توصلت اليه من نتائج:

أمكننا التعرف على بعض الموسيقيين الفلسطينيين الذين يقيمون في الداخل المحتل، والتعرف على اعمالهم التي اتصفت بأنها لم تكن محرصة بشكل صريح ولم تحت على المقاومة المسلحة، بسبب التضيق والرقابة من جانب الاحتلال، وكانوا يكتفون بالتغني بحقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة، وأغاني الحنين للعودة الغزل بالأرض، وأغاني تذكر وتروي قصص النكبات الفلسطينية المتتالية، بالإضافة لدورهم في غناء الأغنية الفلكلورية والحفاظ عليها، وكذلك تعرفنا على بعض الموسيقيين الفلسطينيين الذين عاشوا خارج الوطن، والتعرف على أهم اعمالهم التي تنوعت في مضمونها، والتي كان فيها مساحة وحرية أكبر في التعبير مقارنة مع اغاني اخوانهم في الداخل المحتل، التعرف على بعض الفنانين العرب الذين غنوا للقضية الفلسطينية، وسبب غنائهم لها، والتعرف على اغانيهم المتنوعة التي دعمت القضية. بالإضافة إلى التعرف على اسماء الملحنين والشعراء الذين ساهموا في بناء الأغنية الوطنية، وقد تم إضافة عينات من الأغاني مرفقة بالنوتة الموسيقية والكلمات، مع تحليل بعضها للتعرف على بنيتها الموسيقية.

وكان من أهم ما توصلت اليه من توصيات هو:

اجراء المزيد من الدراسات للبحث في الأغنية الوطنية الفلسطينية بكل اشكالها بشكل اكبر، للتعرف على دورها المعنوي وتأثيرها في النضال على ارض المعركة، وفي الحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني، وجمع المزيد من اسماء الفنانين الذين خدموا القضية الفلسطينية، ذلك أن هذه الموضوع مفتوح على مصراعيه، ليس له حدود معينة يتوقف عندها بسبب غزارة الاغاني الوطنية، وكثرة فنانيتها من شعراء وملحنين ومغنيين وموزعين وعازفين، وبسبب ظهور اسماء جديدة باستمرار على الساحة الفنية.

الأهداء

أله من أسبق علمي بفضله اللهم عز وجل

أله خير خلقه اللهم محمد (ص)

أله أمي وأبي وأخوتي الذين أثاروا لي حمة طريقي

أله جميع أفراد الأسرة التعليمية والتربوية في جامعة النجاح

أله الأسرى القابعين خلف سجن النسي الوافين عند حدود الأرض وبأحوالهم لنعيش

أحراراً، وإعياي الله لهم بالفرج القريب

أله الشهداء الأبرار الذين سقوا شجرة الغد وحلم السحر المشرق بدماهم الطاهرة الزكية

أله كل هؤلاء أهدني هذا العمل المتواضع وأسأل الله أن يجعله نبراساً لكل طالب علم.

آمين يا رب العالمين

التكبر والتقدير

الحمد لله الذي نفع بنعمته الصالحات وأصلح علي خير من وطئ الأرض

سيرة الخلق محمد عليه الصلاة والسلام

انقضى مجزئ التكبر والتقدير لكل من قدح في يد المساعدة في انجاز هذا المشروع ، وأخص بالذكر

أستاذي الأفاضل: د. أحمد موسى والاستاذ خالد صدوق.

كما وانقضى بالتكبر والاستاذ ابراهيم الخروبي والاستاذ احمد ابو دية والاستاذ عمار فضماضي
والاستاذ خليفة جاد الله والاستاذ رامي عرفات والاستاذ محمود رسداه فقد كانوا قبس الضياء
في حنة البحث والعلي للأحد والحق. اقول انهم كانوا في نعم الناصح، أفاضوا علي بعلمهم وتعلموني
بفضلهم وسماحتهم ولم يخلوا علي بشي من وقتهم الثمين ،

أبغاهم الله فخر الطلبة العلم وجعل فؤاد في ميزان حسناتهم.

الفهرس

ملخص البحث	١
الأهداء	٥
الشكر والتقدير	٦
الفصل الاول	١١
المقدمة :	١٣
مشكلة البحث:	١٥
تساؤلات البحث:	١٥
أهداف البحث:	١٦
عينة البحث:	١٦
أدوات البحث:	١٦
أهمية البحث:	١٦
حدود البحث:	١٧
منهج البحث:	١٧
الفصل الثاني	١٨
الإطار النظري	١٨
المبحث الأول:	١٩
الموسيقيين الفلسطينيين الذين يقيمون في الداخل المحتل:	١٩

- ١- سناء موسى: ٢١
- ٢- دلال أبو آمنة: ٢٦
- ٣- ريم بنا: ٣١
- ٤- فرقة الاعتصام: ٣٨
- المبحث الثاني: ٤١
- موسيقيين فلسطينيين يعيشون خارج الوطن: ٤١
- ١- أبو عرب: ٤٢
- ٢- جورج قرمز: ٤٥
- أهمية أعماله في دعم القضية: ٤٧
- ٣- محمد هباش: ٤٧
- ٤- عبد الله حداد: خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
- ٥- حسين نازك: ٥٣
- ٦- فرقة أغاني العاشقين: ٦٣
- المبحث الثالث: ٦٧
- موسيقيين عرب خدموا القضية الفلسطينية بأغانيهم: ٦٧
- ١- سميح شقير: ٦٨
- ٢- مارسيل خليفة: ٧٣

٢- أحمد قعبور: ٧٥

٢- جوليا بطرس: ٧٩

٥- فيروز: ٨٢

الفصل الثالث ٨٧

عينة البحث: ٨٨

١- لحن منتصب القامة : ٨٨

٢- لحن صرخة تائر: ٩٣

٣- لحن سيف فليشهر : ٩٨

٤- لحن رجع الخي: ١٠٢

٥- لحن احنا شعب الجباري: ١٠٥

٦- لحن كبروا الصغار يا جبل النار: ١٠٩

٧- بلدي يا روضة: ١١٦

٨- هحجار المنسيين: ١٢٠

٩- زهرة المدائن: ١٢٦

١٠- لاجيء: ١٣٢

١١- يا ثوار الارض: ١٣٥

الفصل الرابع ١٣٨

نتائج البحث وتوصياته خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

أولاً: نتائج البحث:	١٣٩
الاجابة عن السؤال الاول:	١٣٩
الاجابة عن السؤال الثاني:	١٤٠
الاجابة عن السؤال الثالث:	١٤١
الاجابة عن السؤال الرابع:	١٤٢
الاجابة عن السؤال الخامس:	١٤٣
الاجابة عن السؤال السادس:	١٤٣
مالاجابة عن السؤال السابع:	١٤٤
الأجابة عن السؤال الثامن:	١٤٥
ثانياً: توصيات البحث:	١٤٦
المراجع:	١٤٧

الفصل الاول

مقدمة البحث

ملخص البحث

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

منهج البحث

حدود البحث

أدوات البحث

المقدمة :

من المعروف منذ فجر التاريخ أن ارض فلسطين هي أرض عربية تقع في قلب الوطن العربي، وكما أثبتت الدراسات الأثرية والتاريخية بأن العرب الكنعانيين هم أول من انشأ حضارة في هذه الأرض.

وقد ظل اسم الكنعانيين يطلق على أهل هذه الأرض حتى فترة الغزو الروماني، حيث أطلق الرومان اسم (بلستيا) اصل مسمى فلسطين على ارض كنعان نسبة إلى القبائل التي نزحت من جزيرة كريت إلى الساحل الجنوبي الغربي لأرض كنعان، واختلطت القبائل الفلسطينية بالكنعانيين وذابوا فيهم حتى أضحو من أهل الأرض على العكس من الغزاة الأسرائيليين الذين لم يختلطوا مع أهل الأرض وبقوا جسما غريبا بسبب تعصبهم الديني وعقيدتهم اليهودية التي ترفض الاختلاط وتتادي بنظرية العلوية والأفضلية على غيرها من الشعوب.

وقد خرج الأسرائيليين الذين لم يستمروا في هذه الأرض ولم يقيموا حضارة فيها بل بقوا فيها غزاة محاربين ولم يستمروا في هذه الأرض إلا ما يقارب الـ (60) سنة وهذه المدة هي قطرة لا تذكر من بحر التاريخ، فالأسرائيليين لم يكونوا سوا عابرين في هذه الأرض.

لقد تغير اسم الأرض مرات عديدة ولكن شعبها لم يتغير ولم يترك ارضه يوما، لكن لا شك انه اختلط بشعوب الحضارات المجاورة له مثله مثل كل شعوب العالم فقد تعرضت هذه الأرض إلى الاحتلال مراتٍ عدة، نتيجة لصراع الأمم والحضارات، ولكن ما يميز القضية الفلسطينية عن باقي القضايا والصراعات في هذا العالم هو أن الشعب الفلسطيني يتعرض لإجتاث وإخفاء لهويته ومعالم حضارته وإنكار لتاريخه من قبل المحتل الغاشم، الذي يسعى لصنع تاريخ بديل مزور لصالحه.

لذلك فإن الشعب الفلسطيني يحارب من قبل عدوه الغاصب على جميع الأصعدة السياسية واقتصادية واجتماعيا وثقافيا، ولعل الأخيرة لها الأثر الأقوى والأصعب على المدى البعيد، لان الهجمة السياسية والاقتصادية ، تتعافى منه الشعوب بعد زوال الاحتلال. لكن الهجمة الثقافية على الشعب هي قتل لهويته وعاداته وتقاليده، لإحداث تغيير جذري لملامحه ليبتعد عن أصله وبشابه محتله، فالهجمة الثقافية اخطر وأطول عمراً على الشعوب أما الهجمة السياسية والاقتصادية عادة ما ترحل برحيل المحتل، وقد سعى الشعب الفلسطيني كردة فعلٍ طبيعية لكل شعب مظلوم، إلى الرد على هذه الهجمات ومحاربة عدوه على كافة الأصعدة والجبهات ومن بين هذه الجبهات الجبهة الفنية، وسأقتصر بهذه الدراسة بدور الموسيقى في خدمة القضية الفلسطينية.

إن الموسيقى هي لغة الشعوب وهي اسرع لغات العالم وصولا لقلب الإنسان وهي مرآة تعكس وتعبر عن ما بداخل الإنسان، ليغني للحب والوطن والدين والأخلاق وغير ذلك والعديد من المواضيع الأخرى، فالموسيقا تعتبر مقياسا لمدى تحضر الشعب ورقيه، نعم كيف لا والموسيقا هي أسمى معاني الحياة فهي كالنسيم العابر الذي يلطف الأجواء على الإنسان، وتعينه على هموم الحياة، وتؤنسه في حياته القصيرة. (دراسات الفلسطينية، ٢٠١٦).

مشكلة البحث:

تمحورت فحوى هذه الدراسة العلمية حول بعض الموسيقيين والذين خدموا القضية الفلسطينية بالأغاني الوطنية، أو ساهموا في الحفاظ على الموروث الشعبي الغنائي المعرض للطمس، وذلك من خلال التعرف على أسمائهم وذكر نبذة عن حياتهم وأغانيهم وأسماء بعض الملحنين والشعراء الذين ساهموا في إنتاج الأغنية الوطنية

لقد جاءت فكرة كتابة هذا البحث العلمي بسبب قلة المصادر المهمة بهذا الجانب وبسبب عدم توافر مرجع يجمع ويذكر أسماء من تضامنوا مع هذه الأرض من الموسيقيين، وأعتبر أن هذا البحث اقل ما يمكن تقديمه لهؤلاء الفنانين، حيث يحاول البحث أن يجيب على السؤال التالي:

كيف تخدم الأغاني الوطنية القضية الفلسطينية؟

تساؤلات البحث:

- ١- ما أهمية الاغنية الوطنية، وكيف أثرت على القضية الفلسطينية؟
- ٢- ما أهمية استحضار الاغاني الوطنية في الحفلات الدورية التي تقام في المناسبات الوطنية والدينية والعالمية والخاصة؟
- ٣- بماذا تميز الفنان الفلسطيني عن الفنان العربي في اداء الاغنية الوطنية الفلسطينية؟
- ٤- لماذا توجب على الفنانين العرب غناء اغاني وطنية لفلسطين وشعبها ودعم القضية الفلسطينية؟
- ٥- كيف تداخلت الاغنية الدينية الاسلامية بالاغنية الوطنية الفلسطينية، وما العلاقة بينهما؟
- ٦- ما هي أهمية الاغنية الفلكلورية، وكيف ساهم الفنان الفلسطيني في حفظها وتسخيرها لخدمة القضية؟

٧- ما الذي ميز فنانين الداخل الفلسطيني بأعمالهم الموسيقية الوطنية عن غيرهم من فنانين الوطن و

الشتات؟

٨- من هم أبرز الفنانين الفلسطينيين الذين جددوا في الأغنية الفلكلورية، وكيف عملوا على تطويرها.

أهداف البحث:

1- التعرف على أهم الموسيقيين والمغنيين الذين غنوا للقضية الفلسطينية وعلى أعمالهم ونوعيتها وتاريخها ومناسبتها، وبعض المساهمين فيها من الموسيقيين.

2- التعرف على أهم الملحنين والشعراء الذين ساهموا في إنتاج تلك الأغاني.

3- التعرف على تأثير الأغنية الوطنية على القضية الفلسطينية.

4- نشر البعض من هذه النماذج الغنائية مع النوتة الموسيقية كي لا تندثر.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعة من الأغاني الوطنية لمجموعة من الموسيقيين والمغنيين الفلسطينيين والعرب.

أدوات البحث:

الكتب العلمية والمراجع المختلفة والشبكة العنكبوتية.

أهمية البحث:

*تتمثل أهمية هذا البحث في إبراز أهمية الاغنية الوطنية في القضية الفلسطينية.

*وذكر اهم الموسيقيين الذين أنتجوا الأغنية الوطنية.

*وتوفير مرجع للباحثين مستقبلا في مواضيع مماثلة عن الأغنية الوطنية.

حيث يجمع هذا البحث مجموعة من ابرز الأسماء الفنية الموسيقية وأعمالهم وبالأخص الأسماء، وتعريف كل من هو مهتم بدراسة الموسيقى على اهم أعمالهم، مما يساعد على حفظ هذه الأغاني ونشرها، والتعرف على سماتها وخصائصها من خلال تحليلها.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث عن من هم الموسيقيين والمغنيين الذين غنوا للقضية، بالإضافة لأسماء أعمالهم والمساهمين فيها من شعراء وملحنين، ومدى تأثيرها على القضية، والفترة التي انتجت فيها أغانيهم.

منهج البحث:

بني البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي لتحقيق موضوع البحث وتحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول:

الموسيقيين الفلسطينيين الذين يقيمون في الداخل المحتل:

١. سناء موسى

٢. دلال أبو أمّنة

٣. ريم البنا

٤. فرقة الإعتصام

مقدمة:

لقد عمد الاحتلال منذ نشأته على تهجير السكان الفلسطينيين وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم، لكنه لم ينجح في ذلك مع جميع السكان الفلسطينيين، لذلك عمد منذ عقود على تغيير انتماء السكان الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة وتحويلهم إلى إسرائيليين بشتى الطرق، من خلال تبنيهم سياسة غسل العقول ومحاولة ابعاد سكان الداخل عن أصولهم لينسوا هويتهم، من خلال تزوير وتغيير المناهج المدرسية، وسيطرت اللغة العبرية مكان العربية، والهاءم عن إخوانهم الفلسطينيين في الضفة وغزة والخارج وعرقلة التواصل الجغرافي بينهم، لكن حدث ما لم يتوقعه الاحتلال حيث اظهر فلسطينيين الأراضي المحتلة تمسكا وانتماء قويا لقضيتهم ولأصولهم الفلسطينية، فبالرغم من تخلي إخوانهم العرب عنهم وتهميشهم ومعاملتهم كإسرائيليين ووقوعهم بين عنصريتين، العنصرية الإسرائيلية والعنصرية العربية، لم يتعلقوا بالجانب الإسرائيلي الذي أغراهم بالامتيازات والتسهيلات في الحياة اليومية لكل من ينتمي له، في مقابل عرقلة حياة إخوانهم بالضفة وغزة وكل من لا ينتمي لدولة الاحتلال، فلم يتخلوا عن قضيتهم وافتخروا بعروبتهم حيث ظهر من بينهم مجموعة بارزة من المثقفين من شعراء وفنانين وموسيقيين وأدباء وسياسيين دافعوا بشراسة عن هويتهم وانتمائهم للقضية.

وان ما يميز الفنانين الفلسطينيين الذين ما زالوا يسكنون في أراضيهم بالداخل المحتل انهم لم يغنوا الأغاني الثورية التي تحت على المقاومة المسلحة، بل اكتفوا بالتغني بالارض، والمدن، والطبيعة، واغاني الرثاء، وأغاني تذكر وتروي قصص النكبة الفلسطينية والحنين للعودة إلى الوطن، بالإضافة للاغاني الفلكلورية، فلم تكن أغانيهم ثورية بشكل صريح، وربما يعود السبب في ذلك إلى الرقابة والتضييق من جانب الاحتلال حيث انه يعرقل الحياة اليومية لكل من ساورت له نفسه بالدفاع عن ارضه او التحريض عليه.

وسأذكر هنا في هذا الباب أسماء فنانين يقيمون في داخل الأراضي المحتلة.

١ - سناء موسى:

من مواليد قرية دير الأسد الجليلية في شمال فلسطين، نشأت وترعرعت في بيت موسيقي إذ انها الابنة البكر لأب موسيقي ومغن متمكن من الموروث الكلاسيكي الشامي والمصري والعراقي ، وهناك بدأ تواصلها مع الغناء الكلاسيكي العربي بشكل عام والشعبي الفلسطيني بشكل خاص. تتميز سناء بخامة صوتية مميزة تتصف بالتناقض بين الهشاشة والقوة والحزن والفرح في ان واحد.

إنطلاقتها:

بدأت الفنانة دراستها الموسيقية مع جوقة «الأرموي» بقيادة الموسيقي خالد جبران. ومنذ أن احترفت الغناء، اتجهت نحو التراث الفلسطيني، إضافةً إلى الأدوار والموشحات. انطلقت مسيرتها الاحترافية مع فرقة «هومايون»، والموسيقيين الفلسطينيين نزار روحانا (عود) والموسيقي يوسف حبيش (إيقاع)، إذ أحييت معهم حفلات في مدن عربية وأوروبية عديدة، وسجلت بعض الأغاني التراثية بتوزيع جديد لروحانا وحبيش. كل هذا جاء بالتزامن مع دراستها الأكاديمية لنيل الدكتوراه في علم الدماغ.

عملت مع بشارة الخلّ (كمان)، ومحمد موسى (عود) في ورش عمل، من أجل الخروج بتوزيعات جديدة. في مطلع أغنية «يا نجمة الصبح» وهي أكثر الأغاني التي حصلت على إعجاب الجمهور استخدمت أصواتاً طبيعية لنساء كبيرات في السن، إضافةً إلى العزف على الفخارة، والزغريد، والتصفيق بالأيدي المشكوكة بالأساور والخواتم.

لونها الفني:

تندرج سناء تحت عنوان المدرسة الكلاسيكية وهي مدرسه تقدم الموروث الكلاسيكي (الموشح الدور والمونولوج) بصورة عالية الإتقان مع وجود متنفس ملحوظ للارتجالات المباشرة في الأداء على المسرح وهذا يتطلب مساحة صوتية واسعة وتحكم كبير بالصوت،تبتعد هذه المدرسة عن استخدام الاستعراض أو توظيف مؤثرات خارج ما تم التعارف عليه بالمسرح الكلاسيكي،يتم تقديم القوالب من خلال الارتكاز على الصوت المنفرد (صولو) مع الآلات الموسيقية وليس بأداء جماعي لعدة مؤدين يغنون بنفس الوقت، وعملت على إحياء التراث الفلسطيني بفنها.

إهتمامها بالتراث:

يندرج نشاطها الفني كجزء من إيمانها بعدالة قضيتها الوطنية والإنسانية، أنها ترى في حفظ الأغنية الفلوكلورية وتمثيلها للأجيال القادمة ضرورة أخلاقية، وطنيه وحفاظا على التراث الإنساني، إن تقديم الأغنية الفلوكلورية وسرد ما تحمله من قصة توثق المراحل السياسية المختلفة من فترة السفر برلك إلى فترة الانتداب البريطاني وغيرها يعطي الأهمية الإجماعية - السياسية لهذا النوع من العمل الفني،حيث ترتبط الأغنية بثقافة الجماعة و تحكي قصة الإنسان في زمان ومكان محددين إذ ترى سناء بالتراث كتابا يروي القصة الفلسطينية بمشاهدها المختلفة.

نشاطها الفني:

في عام 2003 تدرت وغنت في جوقة مركز الأرموي (مركز موسيقى المشرق) تحت إشراف الأستاذ خالد جبران، وفي عام 2004بدأت بتقديم العروض الكلاسيكية والتراثية بالعديد من المهرجانات في أوروبا والعالم العربي من خلال التفاعل مع مجموعة من خيرة الموسيقيين اللذين قدموا من أهم المدارس الكلاسيكية وفي عام 2008 قامت بتأسيس فرقة "نوى أثر"، وهو اسم فارسي لمقام موسيقي

أخّاذ تتدر الاستعانة به في الموسيقى العربية، وقد عملت الفرقة على تقديم الأغاني الشعبية التي تعد جزءا من الذاكرة الفلسطينية بطريقة جديدة مع المحافظة على طابعها الشرقي الأصيل.

أهم العروض الفنية:

قامت بتمثيل فلسطين عام (2005) في بلجيكا بمهرجان صوت المرأة (3000ألف شخص) حيث اختارت كل من الدول المشاركة (20) مغنية لتمثيله بأمسية غنائية أو عمل فني، بعد العرض قدمت سناء ورشة عمل بخصوص الأغنية التراثية الفلسطينية للفنانات المشاركات عن الدول المختلفة، في حزيران 2008تلقت سناء من ملك المغرب محمد السادس ومن وزارة الثقافة المغربية دعوة لتمثيل فلسطين بمهرجان صوت المرأة في تطوان هذا وكانت قد شاركت عن لبنان في المهرجان الفنانة ماجدة الرومي وعن المغرب أسماء بلمنور وعن إسبانيا الفنانة استريلا مورنتية وغيرهن من الأسماء اللامعة في العالم، هذا وقدمت سناء برفقة فرقة نوى- اثر عرضا مميزا مدته الساعة والنصف قدمت أغان تراثية من الجليل، الساحل والجنوب الفلسطيني. في تشرين أول 2009قدمت سناء ضمن تظاهرة القدس عاصمة الثقافة العربية عرضا مدته الساعة والنصف في صالة معهد العالم العربي في باريس والذي يعد ساحة مهمة وملتقى لتفاعل الحضارات من المشرق والمغرب العربي وأوروبا.

قدمت سناء العديد من العروض كان من أبرزها:

- دار الاوبرا «كتارا» في الدوحة قطر/ حزيران يونيو 2012
- وطن بيفتح للحرية 2012
- مسرح مكتبة المتحف الوطني الكويت/ أبريل 2012
- إحتفالية عيد الميلاد المجيد بالمشاركة مع أوركسترا شباب فلسطين - معهد إدوارد سعيد كنيسة المهد / بيت لحم فلسطين ديسمبر 2011

●إحتفالية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ستوكهولم السويد/ نوفمبر 2011وفينا

النمسا / ديسمبر 2011

●حفل نظمته مؤسسة البيت العربي مدريد إسبانيا/ نوفمبر 2011

●عروض ضمن النشاطات الثقافية في شهر رمضان وزارة الثقافة الجزائرية الديوان الوطني للثقافة

والاعلام، قاعة الموقار في الجزائر العاصمة، معسكر ، بو مرداس، الجزائر / آب أغسطس 2011

●دار الأوبرا في مصر القاهرة/ آب 2011

●جولات عروض في مهرجان الثورات العربية في كل من بيلاريجيا صفاقس سوسة المهديه وقرطاج

تونس/ تموز وحزيران 2011

●مهرجان البلد المدرج الروماني عمان الأردن/ تموز 2011

●احتفالية جامعة القدس الثامنة / ابوظبي الإمارات العربية المتحدة/ نيسان 2011

●احتفالية اريحا حضارة وتاريخ 10000سنة، اريحا فلسطين/ آذار 2011

●مهرجان حراس الذاكرة، عمان الأردن/ كانون اول 2010

●مهرجان التراث، بير زيت فلسطين/ كانون اول 2010

●مهرجان التراث رام الله فلسطين/ تشرين 2010

●مهرجان صفة صفة رام الله فلسطين/ آب 2010

●إفتتاح مهرجان سبسطية للسياحه والتراث- سبسطية/ نابلس حزيران 2010 (2500شخص)

●إحتفالية يوم الثقافة الفلسطيني - رام الله / آذار 2010

●مهرجان "ليالي الطرب في قدس العرب" في القدس و أريحا / كانون ثاني 2009

●معهد العالم العربي - باريس/ حزيران 2009

●إختتام مهرجان مسرح المضطهدين: مسرح عشتار - رام الله/ أيار 2009

●إفتتاح احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية من موقع القدس/ آذار 2009

●مهرجان التراث 2009 / بيرزيت

اغاني سناء موسى:

أ--البوم اشراق

تحتوي الأسطوانة على 10 أغنيات

1-نيّالك ما أهذا بالك 2-إنت ابن مين يللي جسرت علي 3-دولة سفر دولة

4-نجمة الصبح 5-طلت البرودة 6-لسكن مصر 7-عينه ملانة نوم 8-وعيونها

9-رمانك يا حبيبي 10-سفر برلك

ب-البوم هاجس 1-يا طارش درب 2-منديلي 3-لفي محرمتك 4-يا قلب 5-يا رايح عباد الشام

6-عودة النوارس 7-طل القمر 8-السامر 9-اذكر

ج-بالاضافة الى اغاني اخرى

1-ياهل العريس 2-هالاسمراني اللون 3-ميله علينا 4-لما بدى يثنتى 5-بياع التفاح 6-خيظ الصبح

7-قلبك غدر بي ورماني 8-تهليلة يما ودعيني.

أهمية أعمالها الفنية في دعم القضية الفلسطينية:

تكمن أهمية ما قدمته الفنانة الفلسطينية سناء موسى من أغاني فلكلورية في الحفاظ على

الموروث الشعبي الفلسطيني ، الذي يتعرض للتهميش والطمس من جانب الاحتلال، حيث انه لا شك بأن

الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني وسيلة مهمة لأثبات أحقية الفلسطينيين بالأرض، وتعزيز إرتباطهم

فيها تاريخيا ووجدانيا،فقد ساهمت هذه الفنانة القديرة في تجديد الأغاني التراثية بطريقة حديثةورائعة وذكية

مع الحفاظ على مضمونها وأصالتها ،حيث سهلت انتشارها على المستوى الفلسطيني والعربي والعالمي بفضل التوزيعات الجديدة لأغانيها ،وبفضل جمال وعذوبة صوتها النادر الذي لا يشبه أي صوت آخر على الساحة الفنية فهو صوت يخص هذه الأرض، وإن أردت وصف هذا الصوت يمكنني وصفه بأن خامة فلسطينية كنعانية لا تجدها إلا في هذه الأرض تترجم الآلمها، كيف لا وهي وليدة هذا الوطن وصوتها جزء منه. فصوتها الشجي يختلط بتغاريد طيور بركة الكرمل، ويعانق أغصان زيتونة المسيح، ويصافح أمواج يافا، ليتقاطر مع ندى الصباح على جدران المدينة المقدسة ليؤازرها. (Sanaa Moussa) (سنا موسى) (سنا موسى)

٢- دلال أبو آمنة:

هي مغنية فلسطينية وباحثة في مجال علم الدماغ ذاع سيطها في فلسطين في عمر السادسة عشرة، حيث عرفت بأدائها المتن لأغاني الطرب الأصيل و الأدوار القديمة إلى جانب تأديتها لأغاني التراث الفلسطيني و الشامي. شهد لها كبار موسيقي العالم العربي مثل صلاح الشرنوبي وأصالة نصري وأشادوا بصوتها الذي يدمج برأيهم بين الأصالة و الحداثة.

تعرف بتقديمها للفن الإنساني الملتم و تعمل على تطوير الفن الفلسطيني بحيث يحافظ على أصالته من ناحية و يحاكي الجيل الشاب و المستمع الغربي من ناحية أخرى، كوسيلة لترسيخ الهوية الفلسطينية ودعم قضايا الشعب الفلسطيني، شاركت دلال في مهرجانات عالمية وعربية هامة مثل مهرجان جرش ومهرجان الموسيقى العربية في دار الاوبرا المصرية وقامت بتمثيل فلسطين في عدة اوبريتات عربية كأوبريت أرض الأنبياء 2012 وأوبريت نداء الحرية 2014 كما تشارك بشكل دائم في أمسيات ثقافية وفنية محليا و عربيا و دوليا، بالإضافة لمشاركاتها ضمن فرقها الخاصة، دلال هي المغنية الرئيسية في الأوركسترا العالمية MES TO وتقدم من خلالها أغاني التراث العربي والفلسطيني بمراقبة موسيقيين غربيين و بتوزيع اوركسترا في كافة أنحاء العالم.

قامت دلال بإصدار عدة أغاني نالت شهرة واسعة مثل "أنا قلبي و روجي فداك 2001، خليني في بالك 2003، و أصدرت البومين اثنين: "كريم يا رمضان" 2007"، ومؤخرا ألبوم "عن بلدي" 2013 وهو ألبوم يحكي عن فلسطين بجوانبها المختلفة وبأساليب غنائية متنوعة، ونالت إحدى أغانيها "عين العذراء" التي كانت على قائمة الأغاني الأنجح إذاعيا وأغنية بكرة جديد التي كانت ضمن الخمس أغاني المختارة في مهرجان يورو مد Euro الدولي 2006.

نشأتها:

ولدت دلال أبو امه في مدينة الناصرة، شمال فلسطين المحتلة "48"، في 9 آب 1983 ، ترعرعت في كنف عائلة عاشقة للفن فوالدتها "جهينة الهواري" تملك صوتا جميلا رغم أنها لم تحترف الفن وتعمل كمربية أطفال، ووالدها "غازي أبو امه" يعزف العود ويملك مطعم أسماك في البلدة، لديها 4 شقيقات إناث، نداء و سلام و جيهان و فاتن، حيث تعمل سلام و جيهان في مجال الفن و الغناء و تعمل نداء و فاتن في مجال الفنون البصرية نظرا لأعاقتهما السمعية. بدأت دلال الغناء في سن الرابعة حيث شاركت في مسابقة أميرة الربيع ونالت حينها اللقب عن أغنية "مريم مريمتي" عام 1987، تأثرت دلال بدايةً بالسيدة فيروز، صوتا ونهجا، و كانت تشارك بالحفلات المدرسية و تؤدي أغانيها إلى جانب أغاني النصراويات و أغاني التراث الفلسطيني، وتأثرت في جيل الخامسة عشرة بكوكب الشرق السيدة أم كلثوم وخاصةً أغانيها القديمة مما جعلها تحظى بشهرة واسعة في فلسطين لتمييزها في أداء هذه الأغاني و من هنا انتقلت إلى مرحلة الاحتراف و كونت فرقته الخاصة التي صاحبته في حفلات ومهرجانات محلية و عالمية.

مسيرتها العلمية:

إلى جانب مسيرتها الفنية كانت دلال طالبة متفوقة في دراستها حيث تخرجت من مدرسة المطران (الأكليريكية) في الناصرة عام 2001، قبلت لدراسة الطب في معهد التخنيون في حيفا ولكنها اختارت دراسة موضوع بحثي علمي حديث حيث التحقت عام ٢٠٠٣ بالجامعة العبرية في القدس بمنحة تفوق لدراسة موضوع علوم الدماغ وعلم النفس و كانت أول عربية فلسطينية تدرس هذا الموضوع الدقيق والذي يجمع بين علوم الحاسوب وعلوم الطب والأحياء وعلم البيوفيزياء وعلم النفس والفلسفة، في عام 2006 التحقت في برنامج الدراسات العليا في معهد التخنيون التطبيقي حيث نالت لقب الماجستير في العلوم الطبية بتخصص علم الدماغ وفي عام 2011 بدأت عملها كباحثة وكطالبة دكتوراه في نفس المعهد في موضوع علم الدماغ والأعصاب حيث تعمل على تطوير وسيلة تكنولوجية حديثة لعلاج أمراض عصبية مزمنة كالتصلب اللويحي المتعدد.

حياتها الشخصية:

تعرفت عام 2001 على الطبيب والشاعر عنان العباسي من مواليد مدينة حيفا 1977، من خلال اغتيها أنا قلبي وروحي فذاك التي كتب كلماتها، ونشأت بينهما قصة حب تكللت بالزواج عام 2006. دلال هي أم لطفلين، لور (مواليد 2008) وهشام (مواليد 2010)، إضافة لكونه طبيب عيون وشاعر، زوجها عنان هو المدير والمنتج لغالبية أعمالها ومشاريعها الفنية بالاشتراك مع السيدة دانا عمرو.

اهم مشاركات دلال أبو آمنة :

●مهرجان تأخي الشعوب في اليونان، عام (2002).

●مهرجان تأخي الشعوب في إسبانيا، عام (2002).

- مهرجان وحدة الاكراد في ألمانيا، في العامين (2001، 2002).
- مهرجان المدينة في تونس، في العامين (2000، 2001).
- مهرجان الدوحة الغنائي بمرافقة الشاعر الفلسطيني سميح القاسم، عام (2003).
- مسابقه "نغم آخر للحوار الثقافي - الاتحاد الأوروبي، عام (2006).
- مؤتمر الموسيقى العربية في دار الاوبرا المصرية، القاهرة- بمرافقة اوركسترا IMESTO الأمريكية بقيادة الموسيقار الفلسطيني العالمي نبيل عزام، في العامين (2001، 2007).
- مهرجان جرش في الأردن (عمّان)- بمرافقه اوركسترا MESTO، عام (2007).
- احتفالية القاهرة في هوليوود- كاليفورنيا- الولايات المتحدة - بمرافقة اوركسترا IMESTO الأمريكية، عام (2008).
- كونسيرت "من اجل أطفال غزة"- الدار البيضاء-المغرب، بمرافقة الفرقة المغربية، بقيادة المايسترو صلاح مرسللي الشرقاوي، عام (2009).
- مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب- القدس، رام الله ونابلس، بمرافقة الموسيقار العالمي سيمون شاهين، عام (2009).
- مهرجان انطلاق الثورة الفلسطينية - رام الله، في العامين (2010 و 2011).
- مهرجان كان السينمائي- حفل اطلاق مؤسسة الدوحة للأفلام، فرنسا، عام (2010).
- مهرجان الأغنية العربية الخامس عشر- اتحاد إذاعات الدول العربية - بورت غالب، مصر، عام (2010).
- المهرجان التضامني مع الثورات العربية- فلسطين، عام (2011).
- كونسيرت طرب في الدار البيضاء - المغرب، عام (2011).
- كونسيرت فني بمرافقة اوركسترا MESTO في دار الأوبرا السلطانية في مسقط- عُمان، عام (2012).

•أمسية فنيّة بتنظيم السفارة الفلسطينية في أبوظبي، الإمارات، عام (2012).

•أمسية ثقافيّة في مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة، البحرين، عام (2012).

اغاني الفنانة دلال ابو امنة:

1-يا ستي 2-يا دار 3-من شان الله ياخويا 4-انا قلبي 5-عين العذراء 6-هالبيت في معلول 7-ربي

الكرمل

8-يا جبال 9-ليه وليا يا حنية 10-يلا معي 11-تهليلة نامي 12-رغم اللي صار 13-أناصرتي.

بالإضافة للعديد من الأغاني الفلكلورية الفلسطينية والشامية.

أهمية أعمالها الفنية في دعم القضية الفلسطينية:

تعتبر الفنانة دلال أبوأمنة من أنشط الفنانات الفلسطينيات الملتزمات وأبرزهم على الساحة الفنية حالياً، ويتجلى نشاطها في إنتاج اغاني فلكلورية ووطنية جديدة، وإقامة الحفلات على الدوام في الضفة الغربية والقدس والقرى العربية في الداخل المحتل والخارج، وحتى في داخل جامعات الاحتلال حيث إنها تقيم الحفلات بشكل دوري في داخل الجامعة العبرية في القدس بدعم من الكتلة الطلابية العربية في داخل الجامعة ، حيث أنها أثبتت نفسها كمغنية ملتزمة تعشق الغناء للأرض وتعمل بشكل مستمر على إنتاج أغاني جديدة تتغنى فيها عن الأرض ،حتى أضحت من الفنانات البارزات اللواتي يتم دعوتهن في الحفلات والمناسبات الوطنية في فلسطين وتمثيل فلسطين في الداخل والخارج.

وتكمن أهمية الفنانة دلال أبو أمنة مثلها كمثل نظيراتها من الفنانات الفلسطينيات الملتزمات في

حفظ التراث ونشره والتذكير به ،وإضافة الأغاني الوطنية الجديدة لدعم المشروع النضالي الفلسطيني.

3- ريم بنا:

مغنية وملحنة فلسطينية كما أنها موزعة موسيقية وناشطة ، وُلدت في 6 ديسمبر 1966 بمدينة الناصرة عاصمة الجليل، هي ابنة الشاعرة الفلسطينية زهيرة صباغ، درست ريم بنا الموسيقى والغناء في المعهد العالي للموسيقى في موسكو، وتخرجت عام 1991 بعد 6 سنوات أكاديمية درست خلالها الغناء الحديث وقيادة المجموعات الموسيقية. لها عدة ألبومات موسيقية يطغى عليها الطابع الوطني، كما أنّ لها عدة ألبومات أغاني للأطفال. ولها أيضاً العديد من المشاركات في احتفاليّات ونشاطات عالمية لنصرة حقوق الإنسان. يتميز أسلوبها الموسيقي بدمج التهايل الفلسطينية التراثية بالموسيقى العصرية.

بداية حياتها:

أحبت ريم الغناء منذ أن كانت صغيرة، واشتركت في العديد من المناسبات الفنية منها مهرجان ذكرى يوم الأرض في 30 من مارس/آذار وغيرها من المناسبات الوطنية والسياسية. كما شاركت في الاحتفالات التي كانت تقيمها مدرستها -المدرسة المعمدانية- بالناصرة. بدأت ريم حياتها الفنية عندما كانت في العاشرة من عمرها. درست الموسيقى والغناء في المعهد العالي للموسيقى (Gnesins) في موسكو. وتخصصت في الغناء الحديث وقيادة مجموعات غنائية. أنهت ريم دراستها الأكاديمية التي كانت مدتها 6 سنوات، وتخرجت عام 1991. أثناء هذه المدة أصدرت ريم ألبومين من الغناء الحى وهما: جفرا، ودموعك يا أمى. عام 1991 تزوجت ريم الموسيقي الأوكراني ليونيد أليكسيانكو، الذي درس الموسيقى والغناء معها في المعهد العالي للموسيقى بموسكو حيث كانا يعملان معاً في مجال الموسيقى والتأليف. عاشا معا في الناصرة. ولكن زواجهما لم يدم طويلاً وتطلقا في 2010. هي حالياً مازالت تعيش في مسقط رأسها مدينة الناصرة مع أطفالها الثلاث.

فلسفتها الفنية:

ريم بنا تغني من أجل غزة في مهرجان "ميلا" بأوسلو، تتصف أغاني ريم أولاً وقبل كل شيء بأنها فريدة من نوعها؛ ذلك أنها تؤلف معظم أغانيها، كما أن لديها طريقة موسيقية مميزة في التأليف والغناء. وكلمات أغانيها مستوحاة من وجدان الشعب الفلسطيني ومن تراثه وتاريخه وثقافته، أما الموسيقى والألحان نابعة من صلب القصيدة وروافدها ومن الإحساس بإيقاع الكلمة، ويأتي تمازج الكلمات والألحان معاً ليحملنا إلى ما وراء حدود فلسطين ليصل بنا إلى جميع أنحاء العالم، وتعبّر أغاني ريم عن معاناة الشعب الفلسطيني وهواجسه كما تعبّر عن وأفراحه وأحزانه وآماله. ومن أبرز الأنماط الغنائية التي انفردت ريم بتقديمها، هي التهاليل التراثية الفلسطينية التي تميّزت بأدائها والنصقت باسمها.

أول ظهور لريم البنا في أوساط الشهرة كان في أوائل التسعينات عندما قامت بتسجيل نسختها الخاصة من أغاني الأطفال الفلسطينية التقليدية التي كادت أن تنساها الأذهان. لعدد من الأغاني والأشعار مازالت العائلات الفلسطينية تغنيها اليوم بفضل حفاظ ريم عليها من خلال إعادة تسجيلها وقامت ريم بغناء العديد من أغاني الأطفال التي قامت بكتابته وتأليفها بنفسها، أصبحت هذه الأغاني محبوبة على نطاق واسع بين الأطفال خاصة عندما قامت بتقديمها في مهرجانات الأطفال مثل مهرجان نوار نيسان، ومهرجان فرح ومرح، ومهرجان شتاء أريحا، ومهرجان أطفال شهداء.

ريم بنا لا تؤلف فقط أغانيها الخاصة؛ بل أيضاً تلحن الأشعار الفلسطينية. ومن أمثال الشعراء الذين قامت ريم بتلحين أشعارهم توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وزهيرة صباغ وسيدي هركاش. أما الألحان؛ فتقوم ريم وزوجها ليونيد بالمشاركة في تأليفها معاً بطريقة خلاقة وفريدة من نوعها. وتُوصف موسيقاها بأنها "مؤثرة وعاطفية وتقترب أحياناً من الفن السهل.

أما هي فتصف موسيقاها بأنها وسيلة للتعبير عن الذات الثقافية، فتقول: جزء من عملنا يتألف من جمع النصوص الفلسطينية التراثية الغير ملحنة، حفاظاً على هذه النصوص من الضياع، ثم نحاول تأليف موسيقى عصرية مستوحاة من الموسيقى الفلسطينية التراثية لتتماشى مع هذه النصوص. بهذه الطريقة تقوم ريم بنا بأكثر من مجرد محاكاة الطرق التقليدية وتقديمها للمقطوعات، حيث تقوم بمزجها مع أسلوب الغناء الحديث. ولأن أسلوب الغناء الشرقي عادة ما يكون زخرفي، وهذا ما لا يتماشى مع صوت ريم الأكثر من ثنائي الأبعاد فتقول: لهذا أحاول كتابة أغاني تتلائم مع صوتي. أريد خلق شيء جديد في كل صدد، وهذا يتطلب إحضار الناس إلى مكان أقرب من الموسيقى والروح الفلسطينية.

ولقد لعبت أغاني ريم دوراً مهماً في إنتاج العديد من الأفلام والمسلسلات وكذلك البرامج الوثائقية التي تناولت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بالعرض، وتقدم ريم حفلات حية في الضفة الغربية، وتصل إلى جمهورها في غزة، حيث تمنع إسرائيل مواطنيها المقيمين بها من الدخول. قدمت ريم أولى حفلاتها في سوريا في الثامن من يناير/كانون الثاني 2009، كما قدمت حفلة في تونس في 28 من يوليو/تموز 2011، وأولى الحفلات التي قدمتها في بيروت كانت في 22 من مارس/آذار 2012. كما يقوم الثنائي المتزوج -ريم وليونيد- بالاشتراك معاً في العديد من المهرجانات الدولية حيث تمثل فلسطين، وأقيمت هذه المهرجانات في كل من مصر وإيطاليا والنرويج والبرتغال والسويد وجمهورية التشيك والأردن، وكذلك شاركت في مهرجان المرأة القوقازية الذي أُقيم في كل من تونس وسويسرا ورومانيا والدنمارك والمغرب.

جمهورها الأوروبي : ألبوم تهويدات من محاور الشر (Lullabies from the Axis of Evil)

اكتسبت ريم شهرتها في أوروبا بعد أن دعاها المنتج النرويجي اريك هيلستاد لمشاركة المغنى كاري بريمنس الغناء في ألبوم "Lullabies from the Axis of Evil" عام 2003 ، بعد ذلك ذهبت ريم إلى أوسلو بعد أن قبلت دعوة كاري بريمنس بالذهاب إلى هناك حيث قدم المغنيان عرضاً مشتركاً. ثم ألبوم "رسالة موسيقية ضد الحرب إلى الرئيس الأمريكي بوش من مغنيات من فلسطين والعراق وإيران والنرويج، جمع هؤلاء السيدات معاً وأخريات من كوريا الشمالية وسوريا وكوبا وأفغانستان، لغناء تهويدات من ثقافتهم في شكل ثنائي مع عرض أغانيهم باللغة الإنجليزية. مما ساهم في وصول الأغاني إلى قلوب الجمهور الغربي.

ألبوم مرايا الروح:

مرايا الروح، الألبوم الذي كُرس لجميع الفلسطينيين والمعتقلين العرب السياسيين في السجون الإسرائيلية، والذي اختلف أسلوبه عن كل أعمالها السابقة. وتم إنتاج الألبوم بالتعاون مع خمسة من النرويجيين العاملين بمجال الموسيقى، وما يميز هذا الألبوم هو امتزاج أسلوب الغناء الغربي المسمى بوب (pop) مع أسلوب الغناء الشرقي والبنية الصوتية الشرقية إلى جانب الكلمات العربية. بالرغم من اختلاف أسلوبها الغنائي هذا عن سابقه، ظل محتوى المضمون الغنائي ثابتاً. يتضمن الألبوم أغاني يشوبها اليأس والأمل عن حياة هؤلاء الذين يكافحون للعيش، وكذلك أغنية عن الزعيم والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطريقة مدروسة وخفية.

رسالة ريم الفنية:

- تحمل ريم رسالة فنية واضحة في موسيقاها، وهي تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني خاصة الضفة الغربية، وإحياء التراث الفلسطيني. كما تطمح إلى تحقيق عدة أهداف منها:
- رفع مستوى الأغنية العربية الفلسطينية التراثية والغير تراثية إلى مستوى الأغنية العالمية.
 - تنمية القدرة على الاستماع إلى الموسيقى والغناء الرائج إلى مستوى عربي ودولي مناسب إلى جانب تحرير الأغنية العربية من المؤثرات السلبية.

ألبومات:

- 1985- جفرا.
- 1986- دموعك يا أمي.
- 1993- الحلم (1993).
- 1995- قمر أبو ليلة، ألبوم للأطفال.
- 1996- مكاغة، ألبوم للأطفال.
- 2001- وحدها بتبقى القدس.
- 2005- مرايا الروح، ألبوم مرفوع إلى الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية
- 2006- لم تكن تلك حكايتي، ألبوم مرفوع إلى الشعب اللبناني والفلسطيني
- 2007- مواسم البنفسج، أغاني حب من فلسطين
- 2009- نوار نيسان، أغاني أطفال، مُهداة إلى الأطفال الفلسطينيين اللاجئين
- 2010- صرخة من القدس: بمشاركة فنانين فلسطينيين
- 2011- أوبريت بكرا

● 2013- تجليات الوجد والثورة

تكريمات وجوائز

● عام (1994)، حصلت ريم بنّا على تكريم "شخصيّة العام" وحصلت أيضاً على لقب "سفيرة السلام" في إيطاليا.

● عام (1996)، في أوصلو - النرويج، درع "مسرح IBSEN القومي " (النرويج).

● عام (1996)، في ألما آتا - كازخستان، في "المهرجان العالمي للأغنية - صوت آسيا"، درع "بلدية ألما-آتا" (كازخستان).

● عام (1997)، "شخصيّة العام" من "وزارة المرأة"، تونس - تونس. وعام (1998)، "شخصيّة العام" من محافظ مدينة باجه - تونس.

● عام (2000)، فازت الفنانة ريم بنا "بجائزة فلسطين للغناء للعام"

● عام (2013)، جائزة ابن رشد للفكر الحر. (ريم بنا)

أهمية أعمالها في دعم القضية:

تعتبر ريم بنا من المحدثين في الأغنية الفلكلورية، فلقد ساهمت بمرافقة زوجها بغناء وتلحين وتوزيع أغانيها بطريقة مقبولة بشكل اكبر لدى الجيل الحديث، وإحياء كلمات أغاني وتهاليل كتبت باللهجة العامية كادت تندثر، لتتحول الى كلمات خالدة تتردد على كل لسان، وقد أضحت الأغاني الفلكلورية مقبولة بشكل اكبر على المستوى العربي والعالمي، بفضل مزج ريم بين الفلكلور الفلسطيني والموسيقى الغربية العالمية، مما ساهم في نشر الفلكلور الفلسطيني والقضية الفلسطينية على مستوى عالمي، وجعل المعاناة اليومية للفلسطينيين تنتقل وتنتشر بسلاسة في أنحاء العالم بفضل خفة الكلمات واللحن.

بالإضافة لما سبق يمكنني ان انبه على أن ريم أضافت طابعا ولونا جديدا وجريئا يحسب لها على الأغنية الفلسطينية، وفتحت المجال أمام غيرها من الفنانين بتطوير الأغنية الفلسطينية والخلق والإبداع فيها بدلا من التكرار والتقليد وكسر الروتين والملل فيها، فمن الخطأ أن يتوقف الشعب الفلسطيني عن التطور والإنتاج بحجة الاحتلال بل يتوجب عليه السعي للأمام للحاق بباقي الشعوب.

٤ - فرقة الاعتصام:

فرقة الاعتصام الفنية الفلسطينية، نشأت في قرية كفر كنا في منطقة الجليل، عام ١٩٨٦، بشمال فلسطين، جمعت كل ألوان الفن الإسلامي من نشيد ومسرح وعروض فنية، في رصيدها ما يزيد عن عشرين البوم فني والعديد من المسرحيات والكليبات وشاركت الفرقة بالعديد من الاوبريتات المحلية والعربية وتشارك في المهرجانات المحلية واهمها مهرجان الأقصى في خطر السنوي والمهرجانات العالمية والمؤتمرات العربية والفلسطينية والإسلامية في كل أنحاء العالم.

النوع:

فن إسلامي، وطني، روحاني، ومذائح نبوية

أعضاء الفرقة الموسيقية

سليم عواودة، كفاح زريقي، عرسان حاجرة، مصعب كريم، ربيع دحلة، صامد عواودة، عامر زريقي، معاذ عرابه، هشام نمارنه، زياد مرعي، يوسف زريق.

أناشيد فرقة الاعتصام:

البوم سراج الأقصى:

1-سراج الأقصى 2-خطر داهم 3-مثل البرق 4-التمي يا راية الإسلام 5- يا شوق 6-حبك معي

7-شديني 8-روح المجد

البوم عشاق الأقصى:

1-يما مويل الهوى ٢-يا هلا ٣-يا بلادي راجعين ٤-قبل المطر ٥-من ساح الأقصى ٦-مقدمه ٧-

هلليلي ٨-حوار

البوم وطن وحدود:

١-وطن وحدود ٢-شهاب الدين الاخت والأقصى ٣-هب الهب ٤-أكذوبة الهيكل ٥-جراح وموال

٦-هذا السيف ٧-القدس تتادينا ٨-مجد الإسلام صوت الأذان ٩-جددوا البيعة ١٠-شبل القدس

١١-احمد ياسين

البوم آه يا وطن

١-نتمنى للعالم ٢-جنين ٣-دايمين ٤-حطي على النار ٥-نحلف يمين ٦-دستور ٧-يا سواعد

٨-أمة محمد ٩-بركان الغضب ١٠-يا قدسنا ١١-عبي من العين

بالإضافة للعديد من الأناشيد الدينية من مدائح وتهاليل.

أهمية أعمالها في دعم القضية:

تعد فرقة الاعتصام الدينية من ابرز الفرق الفلسطينية التي تنشط في المناسبات والحفلات الدينية

والخاصة، وتختص هذه الفرقة بغناء الأناشيد الدينية والوطنية وخاصة الأغاني الوطنية المرتبطة بالدين،

حيث ان الدين حث على الجهاد وحماية المقدسات والإنسانية والعدالة ،كما ان هناك بعدا دينيا في الصراع

العربي الإسرائيلي، تعمل فرقة الاعتصام على تغطية هذا الجانب من الصراع والتركيز عليه.

غنت فرقة الاعتصام للوطن وتركز معظم غنائها الوطني بالمقدسات وخاصة المسجد الأقصى،حيث

تتواجد الفرقة في القدس في اكثر من مناسبة لتعزيز الصمود فيها وحماية مقدساتها من التهويد، وبث

الحماسة في روح الشعب الفلسطيني في عموم الوطن، ليتردد اسم الوطن والقدس والمسجد الأقصى في
أناشيدها على لسان كل مواطن من جميع الأجيال أطفالا ونساء ورجال. (أناشيد فرقة الاعتصام)

المبحث الثاني:

موسيقيين فلسطينيين يعيشون خارج الوطن:

١-أبوعرب

2-جورج قرمز

3-محمد هباش

4-عبد الله حداد

5-حسين نازك

6-فرقة العاشقين

١- أبو عرب:

إبراهيم محمد صالح المعروف بأبو عرب (1931 - 2 مارس 2014) هو شاعر ومنشد الثورة الفلسطينية الكبرى، ولد أبو عرب في قرية الشجرة (الواقعة في منتصف الطريق بين مدينتي الناصرة وطبريا)، في فلسطين سنة 1931، وهي أيضا قرية رسام الكاريكاتير المغتال في 1987 ناجي العلي، بعد تهجير القرية عام النكبة 1948 لجأ إلى قرية كفر كنا ليبقى قريباً من والده الذي مكث في المستشفى الإنجليزي في الناصرة بعد إصابته بالرصاص في إحدى معارك الشجرة. بعدها بدأت قوات العصابات الصهيونية بالتحقيق بوجود شخصيات من الشجرة ولوبية وعرب الصبيح في القرية، بعد وفاة 1511 شخص من المنظمات الصهيونية في معركة لوبية، والتي شارك بها عدد كبير من المقاتلين من القرى المجاورة، من بينها لوبية نفسها والشجرة وعرب الصبيح، أساساً، بالإضافة إلى كفر كنا والرينة وسخنين وعرابة والناصرة. فنزح أبو عرب إلى قرية عرابة البطوف ومكث فيها مدة شهرين ليتوجه بعدها إلى لبنان ثم إلى سوريا وتونس ومخيمات الشتات في العالم.

استشهد والده عام 1948 خلال اجتياح الميليشيات الصهيونية لفلسطين، واستشهد ابنه عام 1982 خلال اجتياح الجيش الإسرائيلي للبنان. وشهد في طفولته انطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 ضد الاحتلال البريطاني والاستيطان الصهيوني والتي كرس لها جده أشعاره كافة للإشادة بالثورة ولتشجيع أفرادها، ولتحريض الشعب ضد المحتل البريطاني.

أسس فرقة الأولى في الأردن سنة 1980 وسميت بفرقة فلسطين للتراث الشعبي، وكانت تتألف من 14 فناناً. وبعد مقتل الفنان ناجي العلي، وهو أحد أقارب أبو عرب، تم تغيير اسم الفرقة إلى فرقة ناجي العلي.

أغاني ألفها ولّحنها:

ألف ولّحن وغني حوالي 300 أغنية وقصيدة على مر مسيرته الفنية، ومن أشهرها:

1-من سجن عكا.

2-العيد.

3-الشهيد.

4-دلّعوننا.

5-يا بلادي.

6-يا موج البحر.

7-هدي يا بحر هدي.

8-يا ظريف الطول زور بلادنا.

9-أغاني العتابا والمواويل.

10-طور بيدك يا جول الجمال.

11-يا شايلين النعش.

كانت اغنية طوربيدك يا جول جمال أول أغنية غناها أبو عرب عام 1956، حيث كان ناشطاً في

صفوف حزب البعث، مغنياً للشهيد جول جمال الذي فجّر المدمرة الفرنسية "جان دارك" فغرقت قبال السواحل

المصرية في يوم 24/10/1956، وحاء في مطلع القصيدة:

طوريبيدك يا جول جمال
بيّن قوة أمتنا
مال الغرب علينا مال
ارتد بقوة ضربتنا

أبو عرب اليوم:

زار أبو عرب قريته الشجرة عام 2012 بعد 64 عاماً من المهجر، فتجول فيها وهو مليء بالعواطف الجياشة، وأنشد ارتجالاً للقرية ولعين الماء فيها ولشجرة التوت في داره.

وفاته: توفي أبو عرب في مدينة حمص في 2 مارس 2014 بعد صراع مع المرض.

أهمية أعماله في دعم القضية:

لقد كتب ولحن وغنى العديد من من الفنانين الفلسطينيين والعرب للقضية الفلسطينية، لكن ليس هناك من يستطيع وصف المعاناة التي تبعت هذه القضية كمن عاشها، فمن يكتب معاناته بيده سيكون اصدق وأعمق في ترجمتها، وهذا ما ميز الفنان الفلسطيني عن غيره من الفنانين، فمن يرى أبو عرب بكوفيته ويستمتع للهجته، يرى أمامه فلسطين تتجلى في صورة هذا الإنسان البسيط، ومن يستمتع لأشعاره وألحانه سيرى فيها الآف الفلسطينيين المهجرين الذين يتوقون للعودة.

من لم يستمع إلى أغنية (هدي يا بحر) لم يشعر بألم وحنين اللاجئ الفلسطيني، ولم يعرف مدى ضخامة هذه الكارثة الإنسانية وتوابعها، فقد أصبحت هذه الأغنية من أكثر الأغاني شعبية، ومن ذا الذي عبر عن مدى ظلم الانتداب البريطاني مثل أبو عرب، عندما رسم صورة هذا الظلم في أغنية (من سجن عكا) بالإضافة للأغاني الأخرى.

ويمكننا القول بان أغاني أبو عرب فلسطينية بحثة ملونة بلون فلكلوري فلسطيني معجون بشخصية أبو عرب، فمن يستمع لاغاني أبو عرب للوهلة الأولى سيعتقد بانها فلكلور فلسطيني، ولكن بعد تتبع هذه الأغاني سيكتشف إنها لأبو عرب لان أبو عرب هو انعكاس لصورة الأرض وشخصية شعبها الأصيل.

٢- جورج قرمز:

مغني ثوري فلسطيني أصدر عدة ألبومات في الثمانينات، ثم اختفى فجأة من الوسط الفني، وفي مقالة للدكتور (احمد جميل عزام) : "حاولتُ أن أعرف قرمز أكثر؛ صورته على "اليوتيوب"تظهر شابا يافعا، ولا معلومات عنه. لا بد أنه الآن في خمسينيات أو ستينيات عمره. تتعرف في رحلة البحث عنه إلى أغنيته "سجل أنا عربي"، وأنها قصيدة لمحمود درويش. وتعرف قصة درويش معها، وكيف أصبح يغار من القصيدة نفسها، ويتناقل من مطالبة الجمهور له بترديدها في كل أمسية؛ إذ يكاد يصبح هذا انتقاصا من أشعاره اللاحقة. فيما بعد، أدهشني الدكتور ياسر سليمان، أستاذ كرسي الدراسات العربية في جامعة كامبريدج، وهو يحلل القصيدة نحويا، واكتشفت أن هناك ما يسمى "علم الاجتماع السياسي لقواعد اللغة العربية". شرح لي معاني فعل الأمر فيها، وكيف أنّها تجسيد لتحدي فتى لجندي، وأذهلني وهو يخبرني كيف أنّ مقطع "تاسعهم سيأتي بعد صيف"، فيه عدم تحديد لأي صيف، ولكنه يفيد الحتمية، وإبقاء الإسرائيلي في حالة ترقب.

وفي رحلة البحث عن قرمز تتعرف على الشاعر راشد حسين، الذي توفي مبكرا في حريق في الولايات المتحدة، صاحب قصيدة "ضد"، فخرس الفلسطينيون شاعرا ربما في مصافّ درويش وسميح القاسم. كان وهو يستمع لمقطع "ضد أن تدرس أختي عضلات البندقية"، أو "ضد أن يحملَ طفلٌ -أي طفلٍ- قنبلة"، يغرق في تفكير عميق في معنى الثورة، وينتهي إلى البيت القائل "ضد ما شئتم.. ولكن بعد إحراق بلادي

ورفاقي وشبابي كيفَ لا تُصيحُ أشعاري بنادقُ". سيحلل كلمات درويش وحسين في إطار بحث عن الهوية الفلسطينية، مستخدماً نظريات بندكت أندرسون في كتابه "مجتمعات متخيلة".

أما الباحثة والفنانة ريم كيلاني فقد أعدت بحثاً مفصلاً في تاريخ الأغنية الفلسطينية، قدّمته في مؤتمر دولي، ولا يجد أي إجابات لأسئلة بحثه عن قزمار.

يصعب عليه أن لا نربط بين قرمز وصديقين، عرف أولهما في الجامعة الأردنية يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1987. استمعت يومها مجموعة غير كبيرة من الطلبة في كافيتيريا كلية الهندسة، للطالب الفنان خليل نصّار، الذي أسس فرقة "البداية" للأغنية الوطنية. أحبه الطلبة.. واستمرت الفرقة إلى أن هاجر خليل وانقطعت أخباره، وأصبح لغزا كما جورج. القصة نفسها عاشها مع صديقة يسميها "جمال"؛ كانت يسارية متمردة.. التقاها في فرقة مسرحية للهواة.. كان وضعها المالي صعباً، حصلت على عروض عمل في مسلسلات تلفزيونية ورفضت "لأن المجتمع لا يحترم الفن حتى الآن".. ثم هاجرت وانقطعت أخبارها! تطورت النغمات؟! " "

أشهر أغانيه:

• أنا إسمي شعب فلسطين.

• سجل أنا عربي: كلمات الشاعر محمود درويش.

• ضد: كلمات الشاعر راشد حسين.

• أمّاه: كلمات الشاعر سميح القاسم.

• أرضنا الجميلة.

• عشاق الأرض.

•الويل لكم.

•أي شيء يقتل الإصرار: كلمات الشاعر توفيق زيّاد.

•صبراً: كلمات الشاعر توفيق زيّاد.

•عنوان البيت

أهمية أعماله في دعم القضية:

ليس هناك الكثير من المعلومات الشخصية والفنية عن جورج قرمز، لكن ربما يمكننا تتبع شخصيته من خلال اعماله التي غلب عليها الحزن والبساطة، فاغانيه قريبة من اغاني الطفولة وربما يعود ذلك الى بساطة صوته والحنان والكلمات التي انتقاها، ومن يستمع الى اغاني جورج قرمز يمكنه ان يشعر بقرب اسلوبه من اسلوب الفنان احمد قعبور ومارسيل خليفة.

ولكن ما لا شك فيه، هو بأن اغانيه الهادئة الحزينة تلامس قلب سامعا، وتقلب ذكريات سنوات الثمانينات من انتفاضة ومعارك في اذهان من عاشوا تلك الفترة العصبية المؤلمة.

٣- محمد هباش:

ترعرع في عائلة فنية ودرس الموسيقا في المعهد العربي في دمشق وكان عمره 6سنوات وبدأ طريقه إلى الاحتراف عندما بدأ بتسجيل أغاني في البرنامج الشهير إفتح يا سمس مع الملحن حسين نازك، وتلازم ذلك مع بدء تأسيس فرقة العاشقين الفلسطينية، بعدها بدأ العمل الفني في عام 1977 مع الفرقة الوطنية الفلسطينية العاشقين كمغنٍ وراوٍ ومؤسس لفرقة العاشقين. أهم الأغاني ((شوارع المخيم - صور - سجن عكا - يمشي على الجمر شبل، وغيرها))، ثم توجه الفنان محمد إلى تونس لمدة عام ثم قام بتأسيس فرقة الجذور الوطنية والتي من من أهم أغانيها ((زغردي يم الجدائل - فلسطين مزيونه- شدوا بالليالي- سبل

عيونوا ومد ايديا يحنولوا، وغيرها))، استمرت الانتفاضة واستمر الفنان محمد هباش بتقديم أغانيه للانتفاضة الفلسطينية واشهر أغانيه سبل عيونوا - هي يا ريعنا - حجر على حجر - يا رامي الحجارة.

ثم توقف العمل في فرقة الجذور بسبب نقص الإمكانيات المادية، ثم تابع دراسته بالتأليف الموسيقي واستمر العمل في سوريا باتجاه تأليف الموسيقى التصويرية للمسلسلات السورية، ومن أهم أعماله مسلسلات (حمام القيشاني - قانون الغاب - أبو البنات - خلف الجدران - عذراء الجبل - خط البداية - ديوان السبيل - مقامات بديع الزمان الهمذاني)، الحائز على الجائزة الذهبية للفيلم الموسيقي A1 والجائزة الذهبية لفيلم عروس البحيرة. حصل على الجائزة الذهبية في مهرجان الأغنية السورية عن أغنية حوار الشام، والجائزة الفضية عن أغنية لم الحكايا. ثم توجه للعمل في المسرح وقام بالتأليف الموسيقي لعدد كبير من المسرحيات منها ((مقبرة الأرقام - من حجر أتيت - هواجس الشام - أبناء الشمس - صلاح الدين الايوبي - صقر قريش - بيت الحكمة - جوليا دوما - زنوبيا النخلة والعاصفه - مهرجان الخالديه - اسياذ الدوحة -... والعديد من الأعمال)) وقام في عام 2002 بإنتاج وتأليف العديد من الأغاني لفلسطين منها ألبومين جنين الملحمة -وزين الملاحم - يصف فيها صمود جنين ضد المحتل الإسرائيلي وقام أيضاً بالتأليف الموسيقي لأغاني العاشقين بعد التأسيس الاخير لها ومن أهم الأغاني رجال الثورة - القدس - أغنية إعلان الدولة الفلسطينية وفي نكبة المخيم وما حصل للفلسطينيين في سوريا. يقوم الآن بالتأليف الموسيقي لعدد كبير من الأغاني وتم إصدار أغنية جديدة ((شهداء فلسطين)) وأغنية رحلة شعب. وما زال الفنان محمد هباش يقدم الكثير للعمل الوطني والإنساني.

عبد الله حداد:

ولادته ونشأته:

ولد الشاعر الفلسطيني عبد الله حداد في حيفا عام 1938م، وعاش أول عشر سنوات من طفولته فيها ، ومن ثم غادرها في عام 1948م مع أهل أبيه تاركاً وراءه أمه التي لم يشأ القدر بعدها أن يجمعه معها، وترك عبد الله حداد مهد طفولته وعاش في الشتات حتى وافته المنية. ترك عبد الله حداد حيفا متجهاً نحو سوريا، ومنها إلى لبنان حيث كانت انطلاقته الفنية، فبدأ العمل في كتابة البرامج الفنية للإذاعة هناك، منتقلاً بين التأليف والإعداد والتلحين والكتابة المسرحية واللحن والأغنية التي ما كانت تعبر إلا عن نبض الشارع الفلسطيني، شارك بالعديد من المسلسلات والأفلام اللبنانية والمصرية.

أعماله:

ركز حداد منذ الستينيات والسبعينيات وحتى بداية الثمانينات على القضية الفلسطينية والانتماء للوطن ، وعمل في مسيرته على تجديد التراث الفلسطيني، حيث كان يأخذ الموسيقى التراثية الفلسطينية ويضيف إليها كلماته كأغنية "والله شفتك يا علمي" التي أدخلها أيضاً في عمله "العرس الفلسطيني" والتي لاقت صدى كبيراً في ذلك الوقت وما زالت حاضرة حتى يومنا، إضافة إلى تناوله الفلكلور العربي الشرقي بتفاصيله منتقلاً به بين أكثر من دولة حرصاً منه على تقديم العمل الشامل الذي يخاطب الجميع إيماناً منه بأن الفن لغة يفهمها الجميع.

كتاباتة:

ومن كتاباته أيضاً "أنا عربي أصيل" و"القهوة" و"الميزانية" و"لأبنيلك" و"لعبه" و"يا مهرتي"، إضافة إلى تأديته لدور "كوجي كابوتو" في المسلسل الكرتوني "جريندايزر".

في بداية الستينات أسس فرقة "مدار الشعبية للفنون" في لبنان التي قدمت عروضها مباشرة، كما درس الأطفال في مدارس "إسعاد الطفولة والصمود" والتي تعنى بالأطفال الأيتام، حيث درسهم الموسيقى بالمشاركة مع فنانيين آخرين وموزعين موسيقيين مختصين، وكان حداد مسؤولاً عن الكلمة والحن، حيث كانت الفرق التي خرجت من المدارس تسافر وتجول في العديد من الدول العربية والأمريكية والأوروبية لعرض الفلكلور والفن الفلسطيني بوجه حضاري بالكلمة والموسيقى، ونالت هذه الفرق قبولاً ونجاحاً كبيراً في ذلك الوقت، وتم تأسيس فرقة "زهرة المدائن" فيما بعد وهي فرقة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأعضاء الفرقة كانوا من أطفال مدرسة إسعاد الطفولة الذين أصبحوا شباباً أصروا على الاستمرار في الفرقة لتقديم الفن الفلسطيني للعالم.

لقّب بـ"فنان الثورة الفلسطينية"، ومنحته ألمانيا في إحدى جولاته الفنية مع الأطفال لقب "المربي الفاضل" لما لاحظوه من حب الأطفال له، إضافة إلى ما تم تقديمه من تنسيق وترتيب في أعماله، وتقول ابنته ميس: "نحن كنا نعي لوالدنا الإنسان الفنان ونذكر جماليات ما قدمه من أعمال فنية جميلة، فوالدي كان مليئاً بالحب والتواضع، ولقد عودنا على الاحترام، وكان حريصاً دائماً على تعليمنا. لقد كان والدي محبوباً من الجمهور وكانوا يرددون أغانيه ويطلبونها، وجمعتة علاقة بالكثير من الفنانين اللبنانيين والأردنيين إضافة إلى فنانيين عرب. لطالما راود أبي حلم العودة إلى وطنه فلسطين، فهي قضيته الأولى والأخيرة، وهذا بدا واضحاً

في أغانيه وأشعاره، فهي مليئة بالحنين للوطن، وتطالب بالعودة فهو رافض لفكرة الهجرة والغربة، وخاض نضاله الخاص تجاه قضيته بفنه الذي اعتبره أهم أساليب النضال.

لجوءه:

لجأ عبد الله حداد إلى الدنمرك حاملاً قضيته في قلبه وعقله ... حاملاً مشواره الطويل مع الكفاح، رافضاً كل الذل والإهانات والرضوخ لقيادة أرادت له الفناء.

لقد كانت الغربة بالنسبة له غولاً أحاط به وبأحلامه تجاه قضيته، إنما إيمانه بالله وبالقدر المحتوم وبأنه في هذه البلاد سوف يكون مطمئناً على بناته الأربع، كان العامل الإيجابي في غريته، وعرضت عليه الدولة الدنماركية منذ البداية أن يقوم بالتعليم في معهد الموسيقى أن ينشأ فرقة، ويتم دعمها بكل الوسائل المتاحة لديهم لما وجدته لديه من إمكانيات في التلحين والكتابة وتدريب الأطفال في هذا المجال . ففي مثل هذه الدول تستغل الكفاءات ولا تهمل وتحارب، وإنما يقدم لها الاحترام والتقدير والدعم المادي والمعنوي للرفع مستوى إنتاجها الفني وإظهاره على أرض الواقع من خلال ما ينتجه من أعمال فنية رائدة، ولكن حالته الصحية حالت دون تشكيل فرقة دنمركية فلسطينية قادرة على إحياء التراث الفلسطيني.

وفاته:

في أواخر الثمانينات مرض حداد بمرض القلب مما سبب له معاناة كبيرة في بمراحل متقدمة نصحه الأطباء بعدم ممارسة الغناء على المسرح، لكن الموسيقى بقيت تمدّه بالقوة للبقاء، سافر مع عائلته إلى الدنمارك عام 1990 واستقر بها، إلى أن رحل في 1994 تاركاً إرثاً فنياً كبيراً، هناك قال لأسرته: "يؤلمني أنني سأترككم في بلاد الغرب، مطمئن النفس أنكم ستعيشون عيشة كريمة، ويؤسفني أنني لن أكون مطمئناً لو تركتكم تحت كنف حكومة عربية."

أغاني فنان الثوره عبدالله حداد

1-ابن الأرض

2-البانيو

3-خربت الميزانية

4-القهوة

5-لعبة السياسة

6-لبنى لك

7-يا خلتي

8-يا مهرتي

9-كوجي كابوتو

٥ - حسين نازك:

ولد الموسيقار الفلسطيني المعروف "حسين نازك" في مدينة القدس عام 1942، وكان قد بلغ السادسة من عمره عندما صدر القرار الجائر بتقسيم فلسطين عام 1948، الذي رفضه العرب، ومنذ ذلك التاريخ تسارعت الأحداث التي عصفت بفلسطين، وجعلت أسرة حسين نازك أسوة بغيرها من الأسر الفلسطينية، تنتقل من مكان إلى آخر، إلى أن استقرت بعد عدوان عام 1967، في عمان، ومن ثم في دمشق عام 1969، وكان حسين نازك قد بلغ السابعة و العشرين من عمره عندما استقر في دمشق حاملاً معه هم الوطن، وهم موهبته الموسيقية، وحلم العودة إلى القدس التي تلقى فيها وهو على مقاعد الدرس علومه الموسيقية الأولى التي تابعها بإصرار بتوجيه من أبيه في عدد معاهد القدس الموسيقية، وكان أستاذه الأول، الذي رعى موهبته ووجهه ودرسه، الموسيقار "يوسف خاشو" صاحب سيمفونية القدس الشهيرة فأخذ عنه على مدى سنوات، علوم الموسيقى الغربية، والتوزيع الموسيقي، وأصول التأليف والتلحين وقيادة الأوركسترا، وعلى الرغم من اضطراب يوسف خاشو للسفر إلى إيطاليا من أجل أعماله الموسيقية بين الحين و الآخر ، فإن حسين نازك لم يقطع صلته بأستاذه ليتزود بالمعارف الموسيقية التي يحتاج إليها، اضطر حسين نازك عقب نكسة حزيران عام 1967، وسقوط القدس بأيدي الصهاينة ، للنزوح مع أسرته إلى عمان، وفي هذه المدينة التي انتقلت إليها أيضاً ملفات إذاعة القدس، وقبل ذلك كان قد تعرف بالموسيقى القدير الراحل يحيى السعودي عام 1962، الذي كان يشغل وقتذاك رئاسة قسم الموسيقى الشرقية في الإذاعة السورية، فانتهاز فرصة وجوده ليستقي منه ما يحتاج إليه من علوم الموسيقى الشرقية، واستطاع خلال الشهور القليلة التي قضاها السعودي في إذاعة عمان من استكمال ثقافته في الموسيقى الشرقية التي دعم بها علومه في الموسيقى الغربية، ومنذ ذلك التاريخ بدأ مشواره الطويل في التأليف والتلحين والتوزيع، ليحقق ما لم يستطع غيره تحقيقه، غير أن أحلامه لم يقيض لها أن تتحقق إلا في عاصمة الأمويين التي وجد فيها ملاذاً آمناً، وعنفواناً عربياً وكبرياءً

وشموخاً استمد منه قوة في تحقيق طموحاته الموسيقية من النواحي كافة، وكان عام 1969 الذي حلّ فيه ضيفاً على دمشق بداية انطلاقته الموسيقية، اشتغل حسين نازك حتى عام 1975، عازفاً على مختلف الآلات في مختلف الفرق الموسيقية الغربية و الشرقية، وفي الإذاعة و التلفزيون السوري و برامجها المتنوعة، ولاسيما مع فرقة المطربة "ميادة" التي لحن لها بعض أغنيات الجاز التي حققت شعبية كبيرة من وراء إطلالتها التلفزيونية في مستهل السبعينيات، و نظراً لبراعته في العزف بالساكسفون و غيرها من الآلات فقد شارك عازفاً متميزاً مع فرقة "التايغرز" لموسيقى الجاز، التي كانت تستقطب جمهوراً غفيراً من محبي الموسيقى، غير أن كل هذه الأعمال لم ترو طموحات حسين نازك الذي كان يفكر تفكيراً جاداً في نشر التراث الفلسطيني معتمداً في ذلك على حافظته الموسيقية، وذاكرة ذلك العدد الكبير من الفلسطينيين المعمرين المقيمين في دمشق، ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي حدا به إلى تأسيس فرقة أغاني العاشقين، أسس حسين نازك "فرقة أغاني العاشقين وترأسها عام 1976، وقدمت أولى حفلاتها عام 1977، وانفرط عقدها عام 1985 ثم عادت لنشاطها عام 2008، و طوال سنوات نشاطها وضع جميع برامجها الفنية التي دارت كلها حول فلسطين و القضية الفلسطينية ، و جاب بها الوطن العربي

ومختلف دول العالم، وقد أعطت خلال فترة نشاطها فيضاً من العمال الهادفة الملزمة بالقضية الفلسطينية في برامج متكاملة منها الآتي: - بأمر عيني: و تضم أغاني مستوحاة من كتاب المحامية اليهودية التقديمية "فيلتسا لانجر" نظمها الشعراء الفلسطينيون - محمود درويش / و سميح القاسم / و توفيق زياد / و راشد حسين / و أحمد دحبور / و أبو الصادق .

وعدد هذه الأغاني أربعة وعشرون أغنية، وقدمت عام 1978، و سجلت على أقراص C.D- سرحان والماسورة وهي مغناة طويلة، قدمت للمرة الأولى عام 1980 على المسرح البلدي في تونس بالتعاون

مع الأوركسترا السيمفونية العربية التابعة لبلدية تونس العاصمة، بقيادة المايسترو "محمد القرقي" مدة هذه المغناة التي ألفها ونظم أبياتها الشاعر توفيق زيّاد أربعون دقيقة وسجلت على أقراص C.D - عز الدين القسام: عمل تلفزيوني يضم أربعاً وعشرين أغنية من النمط الشعبي الفلسطيني وظفت جميعها لتقي بأغراض المسلسل الذي أذيع عام 1981، نظم أغنيات هذا المسلسل التي سجلت أيضاً على أقراص C.D الشاعر أبو الصادق- الكلام المباح: أغنيات وصفت ووثقت الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، إضافة للصمود الرائع لحصار بيروت وخروج المقاومة الفلسطينية من لبنان، وتعد أغنية "اشهد يا عالم علينا وعلى بيروت" من أشهر أغنيات برنامج "الكلام المباح" التي بلغ عددها خمس عشرة أغنية جميعها من نظم الشاعر "أحمد دحبور" و سجلت على أقراص C.D عام 1983. - برنامج "ليش.؟": هو برنامج غنائي متكامل يتناول الصراع المؤسف الذي وقع بين فصائل المقاومة في الأراضي اللبنانية عام 1983، يعاتب فيه الجميع و يحملهم مسؤولية ما وقع. كتب هذا البرنامج و نظم أغانيه الشاعر العربي السوري حسين حمزة ، و فيه أغنية "ليش و لمين و شو بعد.!!؟" التي سارت بعيداً.

و "فرقة أغاني العاشقين" بعد هذا شاركت في عدد كبير من المهرجانات العربية و الدولية و المناسبات الفلسطينية منها:

مهرجان خاص بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر عام 1978 في دمشق مهرجان الأغنية السياسية في هلسنكي - فنلندا عام 1978 أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني عام 1980 في موسكو مهرجان قرطاج الدولي للفنون في تونس عام 1981 مهرجان أغنية البحر المتوسط في بنزرت - في تونس أيضاً عام 1981 المهرجان الثاني للأغنية القومية الفلسطينية في الجزائر عام 1981، الأسبوع الثقافي الفلسطيني في قطر عام 1982 مهرجان الأغنية الشعبية الملتزمة في برلين / ألمانيا / عام 1982 مهرجان الفنون الشعبية

لدول البحر الأبيض المتوسط في مالطا عام 1982 إضافة للجولات الأخرى في اليمن الديمقراطي و الكويت و الإمارات العربية عام 1983، ومدن برلين وهامبورغ وميونخ وفرانكفورت وبون وكولون ودرسدن وآخن وغيرها في ألمانيا عام 1985 أدى نشاط فرقة أغاني العاشقين إلى انتشار الأغاني الشعبية و الوطنية الفلسطينية في الوطن العربي و بعض الدول الأوروبية ، كما ساعد توزيع أقراص الـ C.D التي تضم تلك الأغاني في انتشارها على نطاق واسع .

1-أشبال التحرير: الفرقة الثانية التي أسسها حسين نازك للغرض نفسه ، فرقة الأطفال المعروفة باسم "أشبال التحرير "التابعة لمركز الشهيد "حلوة زيدان "في دمشق - مخيم اليرموكأسست الفرقة عام 1987، و ظلت تقدم أنشطتها الفنية الحية على مدى ستة عشر عاماً 2003على مسارح دمشق المختلفة (كورال بمرافقة بيانو) في أغانٍ وأناشيد رائعة للأطفال من نظم كبار الشعراء.

2-فرقة زنبوبيا القومية الحديثة: أسس حسين نازك بتكليف من الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة ، فرقة زنبوبيا القومية الحديثة عام 1985، و ظل يديرها و يضع برامجها و يؤلف موسيقاها و يوزعها و يشرف على تنفيذها و يقودها لغاية عام 2002، و خلال السبعة عشر عاماً التي تولى فيها شؤونها كافة ، قدمت الفرقة أيضاً من الاعمال الوطنية و القومية و العروض الموسيقية الناجحة. شاركت الفرقة في عشرات المهرجانات و المؤتمرات و ورشات العمل الموسيقية و الفنية التخصصية في كل من: تركيا / ألمانيا / قبرص / الهند / اليابان / روسيا / فرنسا / اليونان / و الدول العربية، وحصدت في جولاتها عشرات الجوائز. وتعد مهرجانات: قرطاج والإسماعيلية والقرين والمريد وجرش وبصرى الشام والمحبة، من أهم المهرجانات الوطنية و القومية والشعبية التي تجلت فيها أبرز الأعمال التي ألفها و وضع موسيقاها خصيصاً للفرقة هي عرض موسيقي غنائي راقص بعنوان (أيام الفرح) أوبريت (قائد و أمة) أوبريت (سهرية بساحة تشرين) مغناة (الشهادة و

الشهداء في أقوال الرئيس حافظ الأسد) و هذه قدمت بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن العام للشبيبة. عرض غنائي تراثي باسم (المبدعون في بلاد الشام بمناسبة مؤتمر المجمع العربي للموسيقا بدمشق) و عرض فني رائع بعنوان (بين التراث و المعاصرة).

في الأفلام السينمائية:

لم يتوقف نشاط حسين نازك عند تأسيس الفرق الموسيقية ووضع برامجها وموسيقاها، إذ عمل منذ سبعينيات القرن الماضي وأثناء انهماكه بالعمل في تلك الفرق، وضع الموسيقى التصويرية لأثني عشر فيلماً سينمائياً روائياً سورياً وعراقياً من أجملها فيلم الأرجوحة من إخراج هيثم حقي وفيلم القنيطرة 74 من إخراج محمد ملص وفيلم الرأس من إخراج فيصل الياسري وفيلم الاتجاه المعاكس من إخراج مروان حداد وفيلم بقايا صور من إخراج نبيل المالح وحبيبيتي يا حب التوت من إخراج مروان حداد.

وكذلك وضع الموسيقى لستة أفلام وثائقية منها فيلم لبنان لماذا من إخراج جورج شمشوم وفيلم اليوم الطويل من إخراج أمين البني وفيلم الحرب الخامسة من إخراج غالب شعث وفيلم يوم الأرض من إخراج غالب شعث وسلسلة مذكرات وطن من إخراج أمين البني.

في المسلسلات التلفزيونية:

أما في مجال الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية ، فقد ألف ووزع ونفذ موسيقا حوالي اثنين وثلاثين مسلسلاً سورياً وليبياً ولبنانياً وأردنياً وفلسطينياً من أهمها: انتقام الزباء : إخراج غسان جبري طبول الحرية : إخراج غسان جبري هارون الرشيد : إخراج انطوان ريمي الدرب الطويل : إخراج صلاح أبو هنود حمام القيشاني : إخراج هاني الروماني بصمات على جدار الزمن : إخراج هيثم حقي حرب السنوات

الأربعة : إخراج هيثم حقي الأمثال الشعبية : لحساب تلفزيون (ART) إخراج منى ديرانية الشتات : إخراج عزمي مصطفى وإضافة لهذه المسلسلات، وضع الموسيقى التصويرية و لحن الأغاني في جميع المسلسلات الخاصة بالأطفال من التي أسندت إليه، و أشهر هذه المسلسلات التي يبلغ عددها أربعة عشر مسلسلاً تلك التي كلفه بها تلفزيون دولة الكويت ويأتي في مقدمتها "افتح يا سمسم" الذي يقع في ستين و مائتي حلقة، يليه "المناهل " مع التلفزيون الأردني ثلاثة و ستون حلقة، وعدة أجزاء من المسلسل الصحي "سلامتك" للتلفزيون الكويتي، ثم "حكايات جدي" ثم إلى جدي مع التحيات، وفيلم عروس البحيرة و مفتاح الحكايا .

في المسرح:

لم يكن المسرح والموسيقى المسرحية غائبة عن اهتمامات حسين نازك، إذ ألف و وزع موسيقى ست وعشرين مسرحية عالمية وعربية، كان نصيب المسرح القومي في سورية اثنتي عشرة مسرحية منها أوديب ملكاً لسوفوكلاحتفال ليلي خاص لدرسدن علي عقلة عرسان الهوراسيون والكوراسيون لبريخت الغرباء لعللي عقلة عرسان الممثلون يتراشقون الحجارة لفرحان بلبل الملك هو الملك لسعد الله ونوس انتيجون ليوجين أونيسكو وللمسرح العسكري مسرحية "ليلة مقتل جيفارا" لميخائيل رومان و للمسرح الفلسطيني أربع مسرحيات، أبدعها "لعبة الحب والثورة" لرياض عصمت والكرسي لمعين بسيسو، وللمسرح العراقي مسرحية "الساحرة" للدكتور عوني كرومي، كذلك اهتم بمسرح الأطفال فوضع موسيقى مسرحية "أغلى جوهرة بالعالم" للأديبة كوليت خوري ، و ثلاث مسرحيات للعرائس من تأليف وإخراج الرومانية دورينا تاناسيسكو .

أعمال مسرحية غنائية:

تعد الأعمال التي وضعها للمسرح الغنائي، من أجمل الأعمال التي لحنها، ولا سيما تلك التي ألفها الشعراء الكبار بحس وطني قومي قل نظيره مثل دمشق انتظرنك والحب جاء لمحمود درويش وقال حبسوا القمر للراحل عيسى أيوب المبدعون في بلاد الشام وهو عرض تاريخي موسيقي غنائي يتناول المؤلفين الكلاسيكيين في سورية ولبنان فلسطين وعلى رأسهم أبو خليل القباني وعمر البطش ويحيى السعودي وسليم الحلو وغيرهم.

أنشيد بلاد الشام القومية و الوطنية:

اهتم حسين نازك خلال مسيرته الفنية بالأنشيد القومية التي شاعت وانتشرت في ربوع بلاد الشام في الفترة الواقعة بين عام 1932 وعام 1947، ووجد من خلال دراسته لهذه الأنشيد التي نقل جلها من صدور الحفظة، بأنها تحتاج لتوزيع موسيقي لائق، يرتقي بألحانها و يسمو بها إلى مصاف المعاني التي تتضمنها. واستطاع حسين نازك أن يعيد لهذه الأنشيد التي يبلغ عددها تسعة عشر نشيداً، بهاءها ورونقها، فصارت من أبلغ الأنشيد تعبيراً و حماسة، والمستمع إليها بعد التوزيع الذي أضفاه عليها لا يملك سوى أن يعتز بأتمته العربية وأمجادها، وأن يتيه فخراً بتاريخها وإبائها ونضالها وشهامتها.

الأنشيد التي حظيت باهتمام الجماهير في الوطن العربي بعد صياغتها بثوبها الجديد هي:

بلاد العرب أوطاني - نحن الشباب فتاتنا في المعركة - وطني أنت لي في سبيل المجد - أرض أجدادي هذا الوطن - نشيد الفدائي نحن أبناء الكماة العرب - يا علم العرب يا تراب الوطن - وراثتنا المجد نشيد موطني - بلادي فداك دمي لنا البلاد - يا ديار العرب رددني يا سهول - الفارس في الأسر

للشعراء فخري البارودي، عمر أبو ريشة، إبراهيم طوقان، بشارة الخوري (الأخطل الصغير)، سليم الزركلي، أنور العطار وغيرهم، وهي من تلحين الأخوان فليفل ومصطفى الصواف، ويتوج هذه الأناشيد، نشيد "حماة الديار " وهو النشيد العربي السوري و نظمه الشاعر خليل مردم بك و لحنه الأخوان فليفل اللبنانيان ، إن نجاح حسين نازك الكبير في عمله هذا ، دفع السلطة الفلسطينية و منظمة التحرير الفلسطينية ، إلى تكليفه بإعادة توزيع و تنفيذ النشيد الوطني الفلسطيني ، الذي أعتمد رسمياً، وتم تسجيله من قبل فرقة سيمفونية وفرقة كورال عام 2005، كما لحن مجموعة أغاني المدن الفلسطينية وعددها (32أغنية) التي صاغها شعراً ناهض منير الرئيس وإبراهيم أبو ناب و منها: (القدس / حيفا / يافا / غزة / نابلس / الخليل / صفد / رام الله / بيت لحم / الناصرة / اللد / الرملة / طبريا / بيسان / جنين / عكا .. و غيرها.

وكان حسين نازك قد أنهى قبل ذلك بطلب من دائرة الإعلام في دبي (دولة الإمارات العربية المتحدة) تلحين وتوزيع مغناة (البحر و الصحراء) التي نظمها شعراً الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فكانت من إنجازاته الرائعة عام 2004 لحن حسين نازك عشرات الأغاني لإذاعات وتلفزيونات دمشق وعمان والقدس ورام الله وغزة والكويت والإمارات العربية لعدد كبير من المطربين منهم: (مصطفى نصري / سمير حلمي / أصالة نصري / نعم حمدي / أماني نصري / ماهر مجدي / عبود بشير / محسن غازي / إلياس كرم .. و غيرهم) كذلك ألف عدداً كبيراً من المقطوعات الموسيقية، ويعد القصيد السيمفوني "يوم الحمة" الذي عزفته فرقة القاهرة السمفونية من أهم مؤلفاته في هذا الضرب من التأليف.

حصد حسين نازك إبان مسيرته الفنية عدداً كبيراً من الجوائز منها :

- الجائزة الأولى لأفضل أغنية تلفزيونية عربية عن أغنية "أنت للمحبة" التي غناها ماهر مجدي -
الجائزة الأولى لأفضل توزيع و تنفيذ لاسكتش "مدرسة الأميين" الذي نظمه و لحنه شاعر بريخان لمسرحية
ضبعة تشرين - جائزة أفضل توظيف فني للتراث الشعبي لقضية قومية ، أدته فرقة العاشقين في مهرجان
قرطاج - تونس عام 1980 - جائزة أفضل عرض فني مبني على التراث الشعبي بأسلوب معاصر في
مهرجان الجزائر عام 1981 للعاشقين أيضاً- الميدالية الذهبية لمؤسسة "MIN.ON" للفنون والثقافة في
اليابان لأفضل عرض ياباني لغير اليابانيين والذي قدمته فرقة زنبوب التابعة لمديرية المسارح في وزارة الثقافة
السورية باللغة اليابانية عام 1994 وتقديراً لحسين نازك وما قدمه في مشواره الفني الطويل ومنحته نقابة
الفنانين الميدالية الذهبية عام 1985 وشهادة تقديرية للإبداع المتميز من المجمع الموسيقي العربي التابع
لجامعة الدول العربية عام 1996، ودرع الإبداع الفني من نقابة الفنانين عام 1997، وبراءة تقدير الدولة
للعطاء المتميز في يوم الموسيقى العالمي عام 2005 وكذلك درع القدس، واختير عاصمة الثقافة العربية
والمهرجانات الموسيقية العربية التالية: مهرجان "أغنية الطفل" في عمان - الأردن - عام 1995 مسابقة
الأغنية العربية التي أجراها اتحاد الإذاعات العربية في البحرين عام 1997، مسابقة الغناء العربي في دبي
- اتحاد الإمارات العربية - عام 1999، مهرجان القاهرة الدولي للأغنية في القاهرة - آب - أغسطس عام
2000. مهرجان الأغنية السورية في حلب - سورية - عام 2002 مهرجان الإسكندرية الدولي للأغنية -
الإسكندرية - عام 2010.

وحسين نازك الذي يقف على أبواب السبعين من العمر، ما زال كتلة من النشاط، المتوقد، ينتقي من فيض الأعمال المقدمة إليه أفضلها، ويجد في الوقت نفسه متسعاً ليشرف على تدريس الطلبة الذين يؤمنون مكتبته يومياً للاستفادة من دروسه وعلمه الغزير فيما ينفعهم موسيقياً .

أهم إنجازاته الموسيقية:

وضع موسيقى حفل الافتتاح (بملعب العباسيين - بدمشق) للدورات التالية : الدورة العربية الخامسة عام 1976 و دورة الشباب العربي عام 1983 و الدورة الرياضية الأولى للقوات المسلحة السورية عام 1 / آب / 1983 و كذلك المشاركة في حفل افتتاح دورة البحر الأبيض المتوسط عام 1987.

ومن أهم إنجازاته الموسيقية إضافة لما ذكرناه آنفاً، عمله الكبير "المغنون" في كتاب الأغاني من خلال رواية أبو الفرج الاصفهاني الذي لعب دوره الفنان عبد الرحمن آل رشي، الذي تناول فيه حياة (طويس / عزة الميلاء / ابن مسجح / ابن سريج / ابن محرز / معبد / الغريص / حبابة / ابن عائشة / إبراهيم الموصلي / ابن جامع / مخارق / يزيد حوراء / عريب / إسحاق الموصلي) إعداداً و تنفيذاً و تلحيناً مع سمير حلمي و عدنان أبو الشامات و إبراهيم جودت .

كُرس عام 2009 للقدس عاصمة للثقافة العربية وبهذه المناسبة قدم حسين نازك عملين موسيقيين الأول تحت اسم (شموع ليلة مقدسية) قدم في هذا العمل الغنائي المسرحي ثلاث ليالٍ، كانت الشمعة الأولى لسجناء عكا الثلاثة (عطا الزير و محمد مجوم و فؤاد حجازي) عام 1929 . أما الشمعة الثانية فكانت عن عز الدين القسام عام 1936 والشمعة الثالثة كانت عن أحمد موسى شهيد العملية الأولى لفتح (عملية عيلبون) ليلة الفاتح من يناير عام 1965، وقدم العمل على مسرح الأوبرا بدمشق عام 2009 وبث مباشرة

على الفضائية الفلسطينية والسورية ، أما العمل الثاني فكان المسرحية الموسيقية (واسطة العقد) التي نظمها شعراً وإخراجاً (محمد عمر) و قدمت على مسرح الأوبرا بدمشق يوم 10 / 1 / 2010، و كانت مسك الختام في احتفالات القدس عاصمة للثقافة العربية 2009 ، في عام 2015 تولى نازك من قبل المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم (الأليكسو) مهمة إحياء وجمع وإعادة تأهيل التراث الفلسطيني الفلكلوري المكتوب والمسموع والمرئي (الأرشيف وطني) كمدير تنفيذي للمشروع .

٦- فرقة أغاني العاشقين:

هي فرقة غنائية فلسطينية تأسست عام 1977 في دمشق عاصمة سوريا، لها العديد من الأغاني الوطنية الفلسطينية، كانت دائرة الثقافة والإعلام تعد لإنتاج أول مسلسل تلفزيوني فلسطيني وهو بعنوان "بأم عيني" وكان على الملحن حسين نازك أن يضع له الموسيقى التصويرية، فوجدها مناسبة هو ومحمد سعد ذياب للبحث عن شبان وفتيات فلسطينيين مؤهلين ليكونوا نواة فرقة "أغاني العاشقين" وقد اختار حسين عدداً من نصوص شعراء فلسطينيين مثل محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وصلاح الدين الحسيني ويوسف الحسون، وكان الفنان حسين المنذر (أبو علي) قائد الفرقة ويمتاز صوته بالقوة، وكان الملحن حسين نازك يلحن معظم أغاني الفرقة، ومن أشهر أغانيه مع الفرقة الأغنية الوطنية المشهورة والتي غناها لثورة البراق ومطلعها "من سجن عكا طلعت جنازة محمد جمجوم وفؤاد حجازي" وهي من قصيدة للشاعر الفلسطيني نوح إبراهيم وهي بمناسبة إعدام ثلاثة مجاهدين محمد خليل جمجوم وفؤاد حسن حجازي وعطا الزير، كذلك لاقت أغنية اشهد يا عالم نجاحاً لافتاً لالقائها الضوء على أسطورة الصمود الفلسطيني إبان اجتياح لبنان 1982.

من أشهر اغانيها

- شريط عن عز الدين القسام وفيه من الأغاني (أبو إبراهيم ودع عز الدين - يا ويل ويلكم من الشعب - هدى البلبل عالرمان - هذا هو قدر الإنسان - يا حلالي يا مالي) ، وشريط بأم عيني (بام عيني - عوب الجمال قلبي - سرحان والماسورة - يحكون في بلادنا)، وشريط بيروت (اشهد يا عالم - جفرا - ظريف الطول- جمع الأسرى) ولها العديد من الحفلات المصورة غنت فيها فارس عابس - يلا يما _

العديد من الأغاني والمواويل منها:

1-على عميم على عمام

2-أبو ابراهيم

3-على خطواتهم نمشي

4-هو في مثلو اوطن يابا

5-أنفاض شاتيلا

6-الروضة في الجنة

7-الليل بارد

8-فلسطيني

9-فدى الوعد الفلسطيني

10-غريب الليل

11- هذا زمان الشد فاشتدي

12- هبت النار

13- اشهد يا عالم

14- قولوا مين يرضى يجاهد

15- لها الدار ارجعوا

16- لما الزمان انقلب

17- لغة العاشقين

18- مواويل

20- من نار خرجت

21- من سجن عكا

22- نهار العصر

23- نجوم الليل

24- اف يا بابي

25- قراري

26- سرحان والماسورة كاملة 45 دقيقة

حاليا:

بعد انقطاع عن الساحة الفلسطينية ليست بقصيرة وفي تاريخ 11_11_2010 استطاعت فرقة
العاشقين بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية الدخول لأول مرة إلى فلسطين وإحياء حفلة في رام الله
بحضور الرئيس محمود عباس، كما ساهمت بأحياء ذكرى انطلاقة حركة فتح في قطاع غزة مساء

412013"الانطلاقة 48"

المبحث الثالث:

موسيقيين عرب خدموا القضية الفلسطينية بأغانيهم:

1-سميح شقير

2-مارسيل خليفة

3-أحمد قعبور

4-جوليا بطرس

5-فيروز

١ - سميح شقير:

فنان سوري من مواليد مدينة السويداء (جبل العرب) في الجمهورية السورية، من طائفة الموحدين الدروز، عرف بأغانيه الوطنية الثورية، قام سميح شقير بكتابة معظم أغانيه ولحنها جميعاً ولم ينتسب سميح شقير إلى أي حزب سياسي بل بقي مستقلاً قدم العديد من الأغاني الإنسانية والثورية والعاطفية والسياسية وآخر أعماله كقرص زمني الذي كتبه بموسيقا شرقية خالصة واعتمد الأسلوب الناقد الساخر ليكون صفة للزمن الرديء. قدم سميح شقير العديد من الفنانين من أبرزهم الفنانة سهير شقير صاحبة الصوت الأوبرالي الحاد جداً ولحن سميح شقير الموسيقى التصويرية للعديد من المسلسلات والمسرحيات أبرزهم ألحان مسرحية خارج السرب للمرحوم الشاعر والكاتب الكبير محمد الماغوط، وكذلك للشاعر الفلسطيني الكبير الراحل محمود درويش.

يعتبر سميح شقير الفنان الذي لم يتسنَّ له تسجيل أعماله بشكل جيد وتوزيعها بشكل جيد إلا بعد أن عمت شهرته من المحيط إلى الخليج. أهم أعماله الشعبية أغنية الأمل وأغنية الحصاد ومن أهم أعماله الثورية حصار بيروت، رمانة، الجولان ومن أهم أعماله اليسارية الثورية أغنية سانتيغو، أغنية شيفان، أغنية محجوب، قام بتسجيل أغنية "يا حيف" وهي أشهر أغنية له على يوتيوب بعد حدوث احتجاجات في سورية في 18 آذار، وصف ما حدث في مدينة درعا.

من أعماله:

1- لمن أغني 2- بيدي القيثارة 3- حناجركم 4- وقع خطانا 5- زهر الرمان 6- زمني 7- يا باح ويا باح

- عمل خاص بالأطفال 8- جنين شلالات الدم 9- على الأيام 10- قيثارتان 11- مطر خفيف

12- آخر أغنية له عن الثورة في سورية وشهداء درعا 2011 تحت عنوان "يا حيف"

السيرة الذاتية:

بدأ بتقديم أغانيه على المسارح عام 1982.

شارك في المهرجان العالمي للأغنية الملتزمة في الجزائر عام 1982.

أصدر مجموعته الغنائية الأولى (لمن اغني) عام 1983.

أقام العديد من الحفلات الغنائية في سوريا ولبنان عام 1983.

أصدر مجموعته الغنائية الثانية (بيدي القيثارة) عام 1984.

أحيا في (لندن) (برايتون) (مانشيستر) أمسيات موسيقية بدعوة من مجلس بلدية لندن، ضمن فعاليات فنية مناهضة للعنصرية عام 1984.

أصدر مجموعته الغنائية الثالثة (حناجركم) عام 1985.

أحيا العديد من الأمسيات الغنائية في سوريا ولبنان عام 1985.

أصدر مجموعته الغنائية الرابعة (وقع خطانا) عام 1987.

قام بجولة في ألمانيا الغربية آنذاك في إحدى عشر مدينة ألمانية منها مثلا (هامبورغ) (دوسلدورف) (بوخم) (برلين) (شتوتغارت).

وبدعوة من دار الصداقة بموسكو أحيا حفلا غنائيا فيها عام 1988.

شارك في مهرجان قرطاج الدولي وأحيا حفلات في سبع مدن تونسية عام 1989 وفي نفس العام شارك في مهرجان بصرى الدولي كما شارك في حفل غنائي (بباريس) بدعوة من جمعية حقوق الإنسان.

أصدر مجموعته الخامسة زهر الرمان عام 1990.

وبين عام 1990 إلى عام 1994 درس في معهد عال للموسيقى في (كييف) عاصمة أوكرانيا وفي هذه الفترة اقام عدة حفلات كبيرة في كل من موسكو وكييف وبيتربورغ مع فرقته الموسيقية التي حضرت من سوريا وبمرافقة فرقة باليه أوكرانية (زلتيه فاروتا) التي رقصت على موسيقاه.

عاد الفنان سميح شقير إلى سوريا عام 1994 وحقق موسيقات تصويرية للعديد من المسرحيات والاعمال الدرامية التلفزيونية كما قدم عدة أمسيات غنائية في دمشق وبيروت.

بدعوة من هيئة موسيقية متخصصة (فيللا موزيكا) الألمانية ومقرها في مايتز أحيا الفنان سميح شقير مع فرقته أمسيات موسيقية بحتة وذلك في ثلاث مدن ألمانية.

أصدر مجموعته الغنائية السادسة زماني عام 1998 وخصها بعدد من الأمسيات في عدد من المراكز الثقافية في احتفالات يوم المسرح العالمي وفي الاحتفال الخاص بعيد الموسيقى.

استمر بتحقيق العديد من الموسيقات التصويرية للمسرح والتلفزيون.

كما أقام حفلا غنائيا في مدينة سيدني الأسترالية للجالية العربية هناك.

كما شارك في المهرجان العالمي للحرية في مدينة كولن الألمانية عام 2000 وذلك في الاستاد الرئيسي وأمام ما يزيد عن 60 ألف متفرج.

كما أقام أمسيات غنائية في الولايات المتحدة الأمريكية في كل من ولاية تكساس ولويسيانا عام 2001.

وبدعوة من الجالية العربية في (فيترويللا) احيا الفنان شقير أربع حفلات غنائية في كل من باريناس وماركايفو وفالينسيا وجزيرة مرغريتا.

أنجز مجموعتان غنائيتان للأطفال (تنورة) و(تفاحة).

في عام 2001 أيضا وضع موسيقى لفيلم سينمائي طويل (الطحين الأسود).

في عام 2002 أحيا الفنان سميح شقير مجموعة من الحفلات الكبيرة وال جماهيرية في دمشق والمحافظات السورية في الساحات العامة والملاعب الرياضية.

كما شارك في حفل تضامني كبير في قصر اليونسكو في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأحيا مع فرقته الموسيقية أمسية غنائية في مسرح المدينة ببيروت.

شارك الفنان في مهرجان جرش للثقافة والفنون عام 2002.

ويستعد الفنان سميح شقير لإحياء حفلة بدمشق خلال شهر 8 من نفس العام.

اختتم في الملعب البلدي في مدينة حماة فعاليات مهرجان الربيع وبحضور جماهيري لافت.

حفل كبير في الملعب البلدي في مدينة السويداء.

حفلة في قصر الفيحاء بدمشق احتفاءً بجدارية المدن الفلسطينية.

حفل غنائي في المركز الثقافي في جبلة بدعوة من جمعية عاديّات جبلة.

في مسرح الأرينا في الجامعة الأهلية بعمان أحيا حفلاً كبيراً ووسط حضور كثيف.

وفي عام 2003

حفل في إحدى ساحات السويداء وفي ظروف جوية خاصة (تحت الثلج)

حفل في قلعة حلب.

حفل ولقاء مع سياح ومتقنين هولنديين قدموا إلى دمشق وبدعوة من مركز الدراسات الهولندي.

حفل خاص بالمنتدى الاجتماعي بدمشق.

وفي عام 2004

حفلين متتاليين في قصر الأونيسكو في العاصمة اللبنانية بيروت.

حفل في جامعة كييف (أوكرانيا).

حفل في البيت العربي (أوكرانيا).

مشاركة في احتفالية المجلس الثقافي الجنوبي على مسرح قصر الأونيسكو (بيروت).

حفل على مسرح الأرينا في عمان

حفل غنائي ضمن فعاليات المهرجان الثقافي الأول بجبله.

حفل في قصر الأونيسكو وآخر في الجنوب ضمن احتفالات الحزب الشيوعي اللبناني.

وفي عام 2005

حفل غنائي في برشلونة ضمن مهرجان المنتدى الاجتماعي المتوسطي.

مشاركة في مهرجان (مورس) في غرب إسبانيا.

حفل غنائي في نادي الفنانين الهولنديين (الكريغ) في امستردام.

حفل غنائي في برلين وآخر في مدينة لايبزيغ (ألمانيا)

وفي عام 2006

افتتاح وختام مهرجان الرباط الدولي للسينما

إصدار الديوان "نجمة واحدة" الشعري وعمل حفلي توقيع للديوان في دمشق وعمان

حفل غنائي في صالة الزهراء بدمشق

مشاركة في مهرجان إيقاعات الخريف في رام الله عبر الأقمار الصناعية

و في عام 2007

إصدار عمل الأطفال الغنائي "يا باح ويا باح "

مشاركة في مهرجان فلسطين الدولي في رام الله عبر الأقمار الصناعية

التأليف الموسيقي لفيلم للأطفال "من العين إلى القلب "

أمسية موسيقية شعرية في أتييليه موديولار بدمشق

٢ - مارسيل خليفة:

ولد عام 1950م في بلدة عمشيت في جبل لبنان وهو مؤلف موسيقي ومغني وعازف عود لبناني،

ويعتبر مارسيل أحد أهم الفنانين العرب الملتزمين بقضية فلسطين، عرف مارسيل دوماً بأغانيه التي تأخذ

الطابع الوطني، وبأسلوب دمج بين الموسيقى العربية والآلات الغربية كالبيانو، أول أسطوانة له في حياته

الفنية طبعت في (باريس) في اغسطس 1976 وتشمل أربع قصائد لمحمود درويش وقصيدة جفرا للشاعر

الفلسطيني عزالدين المناصرة ثم غنى لاحقاً عام (1984) في (ستاد الصفا) في بيروت أمام مئة ألف مستمع

قصيدة (بالأخضر كفناه) لعزالدين المناصرة أيضاً فأصبحت نشيد الثورات العربية منذ 2011.

انتمائه للحزب الشيوعي في بداياته (رغم أنه لم يلتزم كثيراً به بشكل دائم) وإيمانه بالقضية الفلسطينية رافقه في أغانيه وموسيقاه رغم أن طابع الموسيقى قد اختلف بشكل واضح حسب مراحل حياته من الحرب الأهلية اللبنانية والنضال الفلسطيني إلى مرحلة السلم اللبناني ومرحلة ما بعد الطائف، واتفاق أوسلو على الجانب الفلسطيني.

خلال أواخر السبعينات والثمانينات لحن مارسيل أولاً قصائد الشاعر الفلسطيني محمود درويش مطلقاً ظاهرة غناء القصيدة الوطنية الفلسطينية التي تمتاز فيها صورة المرأة الحبيبة بالأرض والوطن أو الأم والوطن معاً. كانت البدايات مع "ريتا والبندقية" و "وعود من العاصفة" واستمرت لسنين محققة مزجاً رائعاً بين العود وشعر درويش الرمزي الوطني العاشق فكانت "أمي" وكانت "جواز السفر" أفضل شعارات تحملها وترددها الجماهير العربية المنادية بالنضال في فترة ما بعد النكسة، وشكل مارسيل ودرويش أقرب ما يشبه الثنائي في أذهان الناس، رغم أنهما لم يلتقيا إلا في فترة متأخرة، ولحن مارسيل أيضاً لشعراء آخرين مثل حبيب صادق وطلال حيدر ("تصبحون على وطن قصيدة لمحمود درويش من ديوان ورد أقل الصادر سنة 1986").

استطاع مارسيل أيضاً إدخال الساكسفون إلى الموسيقى العربية في واحدة من أهم أغانيه "يعبرون الجسر" للشاعر خليل حاوي وعبر عن ميوله الشيوعية بقوة في "قصيدة الخبز والورد".

في المرحلة الثانية (من التسعينات إلى الآن) بدأ مارسيل يميل أكثر للتحنين الموسيقي البحت دون الغناء فكانت بداية مشاريعه الموسيقية التي بدأها بمعزوفة "جدل" التي تعتبر نقاشاً بين العود القديم (مارسيل خليفة) والعود الجديد (شريل روحانا) فكان محاولة أكثر من ثورية بالنسبة لتقديم العود، قام مارسيل أيضاً

بتأليف موسيقى تصويرية في العديد من مسرحيات عبد الحليم كركلا لأخيرة مثل حلم ليلة صيف والأندلس
الحلم المفقود وأليسا ملكة قرطاج.

ألبوماته الموسيقية:

- 1- أحمد العربي (أوبريت) 2- وعود من العاصفة 3- عالحدود 4- سلام عليك 5- ركوة عرب 6- مداعبة
- 7- جذل العود 8- كونسيرتو الأندلس 9- تصبجون على وطن 10- حلم ليلة صيف 11- بساط الريح
- 12- الجسر 13- سعادة 14- تقسيم 15- أعراس 16- من أين أدخل الوطن 17- الله ينجينا من الآت
- 18- أغاني المطر 19- سقوط القمر 20- ريتا 21- شدو الهمة 22- أحن إلى خبز أمي 23- يطير الحمام.

٢ - أحمد قعبور:

مواليد بيروت عام 1955، أنهى دراسته الابتدائية في الكلية البطريركية في بيروت وأنهى دراسته
التكميلية في ثانوية البر والإحسان الرسمية في بيروت - تابع دراسته في دار المعلمين والمعلمات في بيروت
وتخرج منه عام 1975، إلتحق بقسم المسرح في معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية - وتخرج منها
عام 1982 يعمل حالياً في مديرية شؤون المسرح والسينما والمعارض - في وزارة الثقافة اللبنانية .

«أحمد قعبور» الطالع اسمه الفني مطلع الحرب اللبنانية عام 1975 مع أغنيته الشهيرة المتجددة
لقصيدة الفلسطيني توفيق زياد « أناديكم ، أشد على أياديكم وأبوس الأرض تحت نعالكم وأقول أفديكم » ،
غنى للمقاومة وللأرض ولفلسطين، يراه البعض فنناً ملتزماً، بدأ حياته الفنية ممثلاً قبل أن يتحول إلى
الموسيقى، ومن أشهر الأفلام التي شارك فيها فيلم عن كارلوس .

من هو هذا الذي اعطى تلفزيون «المستقبل» «لعيونك» و«عن إذنك نص دقيقة» و«يا حبيب الروح روح شوف مستقبلك»؟ وهل ننسى عبارة «معك» التي ذيلت صورة الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورافقت الحملة الانتخابية التي جعلت ابنه سعد الدين رئيس اكبر كتلة في البرلمان اللبناني؟

من هو هذا الذي يحمل في رصيده كل الاغنيات التي رافقت النضال والخيبات وضمت جراح الوطن و300 لحن للأطفال واكثر من 20 برنامجاً اذاعياً واكثر من 40 حلقة ثقافية وموسيقى تصويرية لعشرات البرامج وتدرس موسيقاه في جامعات ارمينية.

أنا ابن أمين محمود الرشيدى، الذي كان أول عازف كمان في بيروت وأصغر عازف في الإذاعة اللبنانية، أنا الصبي الذي كان يتسلق الشجرة في حديقة البيت في بيروت ليتفرج على والده وهو يعزف، لم يكن والدي يحب أن أرافقه إلى حفلاته، أيام العز وقف خلف عمالقة الغناء في بيروت والقاهرة في خمسينات وستينات القرن الماضي، لكنه اضطر بعد ذلك الى العزف ببغائية خلف مغنين من الدرجة العاشرة، مستكملاً مواسم الهزائم القومية والصعاب المعيشية التي عاشها كأى عربي من 1948 إلى 1967 إلى ما تلاها، كان مسؤولاً عن أولاده الستة وثلاثة أيتام هم أولاد شقيقه الذي توفي باكراً، هذه الخيبات والصعاب حولته إلى «موظف كمان»، أذكر إنني رافقته مرة إلى حفلة لكبار الفنانين فريد الأطرش وشادية في بيسين عاليه، لم أكن قد تجاوزت العاشرة، غفوت ولم استيق إلا بعد عودتنا الى بيروت، نظر ألى وقال بلهجته البيروتية: «شو يا أبى بدك تعمل مثلي؟ اذا بدك تعمل فنان لا تكن في الخلف وإنما في الأمام»، وجزء أساسى من كل نتاجى هو رغبتى في ان أقول للرشيدى إنى لا أريد أن أكون في الخلف».

لم يكن أحمد تلميذاً متفوقاً إلا في درس الموسيقى مع الأستاذ الكبير سليم فليفل وأناشيدته الوطنية. كان يشعر بلحظة العز عندما يقف في قاعة المسرح لينشد «نحن الشباب لنا الغد». فرحته الكبرى كانت عندما اختير ليسجل هذه الأناشيد في الإذاعة اللبنانية، لكنه كان يواظب على الدرس، «من أجل أمى، ابنة

آخر راعي غنم في بيروت، العلم بالنسبة إليها كان الإنقاذ الذي يؤدي إلى وظيفة فرائب شهري فأمان، أصرت على دخولي معهد التعليم لأصبح مدرساً، وكانت تحرص على متابعتي مع إنها أمية، علامات المتدنية كانت تسبب لها أزمة عصبية، ما دفعني إلى العمل لأنال المرتبة الأولى حتى تخرجت مدرساً، خلال فترة الدراسة كنت أصغر رئيس رابطة طلابية ربما في لبنان، الفضل لشقيقي الأكبر الذي سبقني إلى العمل في السياسة والمظاهرات والالتزام».

كيف بدأت المسيرة الفنية وسط هذا النضال؟

يجيب أحمد « في رنة الكمنجة، في بيانو سليم فليف، في دار المعلمين عندما وقفت للمرة الأولى وغنيت للثورة باللغة الفرنسية، مستعيدا جاك بريل»، بعد ذلك أصبحت تحية زملائه له «مرحبا فنان» اما في الحي حيث يقيم فكانوا يلقون تحية أخرى هي: «مرحبا أستاذ».

المحطة التي لا ينساها أحمد كانت إعلاناً عام 1972 عن مسابقة في إطار مهرجان الأغنية الفرنسية. «تقدمت إليها وقلت لأعضاء اللجنة (أنا احمد قعبور منطقة طريق الجديدة، بدا الأمر غريباً، لم يصدق أعضاء اللجنة ان هناك شاباً من طريق الجديدة (الحي الشعبي حيث تقيم أكثرية مسلمة) يعرف شارل ازنافور وجاك بريل. اقترح ادهم علي تغيير اسمي من احمد إلى أليك. رفضت وغنيت **La Boheme** لازنافور، لم افز بالمرتبة الأولى ولكنني تعرفت إلى كوكب جديد».

لم يدرس احمد الموسيقى. لكنها كانت له بالمرصاد في إحدى ليالي الحرب عام 1975، على ضوء الشموع بفعل انقطاع الكهرباء وقع نظره على قصيدة «أشد على أياديكم»، «وجدت نفسي ألحن اللازمة، حملتها وذهبت إلى الرشيدى (والده) اعرضها عليه، قال بعد الاستماع إليها «هذه الأغنية سيرردها

الملايين»، لم أصدق إن هذا المعتكف الزاهد في الكلام قال ما قاله :أنجزت اللحن وأديته في مستشفى ميداني لجرحى الحرب.

سبقتني الأغنية كما كل شيء في حياتي. وألحقتها بمجموعة تلبي أحلام الحرية التي كنا ننبض بها آنذاك، أي قبل بلوغنا العشرين، المشكلة الكبيرة كانت في التصنيف الساذج.

أشهر أغانيه:

-
- أناديكم -كلمات توفيق زياد
 - جنوبيون -كلمات حسن ضاهر
 - نحنا الناس - كلمات الشاعر اللبناني محمد العبد الله
 - أمي - كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش
 - يا نبض الضفة -كلمات حسن ضاهر
 - يا رايح صوب بلادي - كلمات أحمد قعبور
 - يا ستي - مستوحاة من كاريكاتور ناجي العليغناء محمد قدسي
 - صباح الصباح -كلمات عبيدو باشا
 - والله وطلعناهم برا - كلمات أحمد قعبور
 - ارحل -كلمات حسن ضاهر
 - بيروت يا بيروت -كلمات عبيدو باشا
 - علوا البيارق - كلمات أحمد قعبور
 - خيال - كلمات أحمد قعبور

• مع الإنسان - موسيقى تصويرية لمسلسل من إخراج وعد علامة

• موشح البلد - كلمات عبيدو باشا

• صور - موسيقى تصويرية لمسلسل من إخراج نجدت انزور

• يا حرش بيروت - كلمات عبيدو باشا

• لاجئ - أحمد قعبور

• أحن إلى خبز أُمي - كلمات محمود درويش (غناها أيضاً مارسيل خليفة)

٢- جوليا بطرس:

مغنية لبنانية ولدت في بيروت، لبنان عام 1 أبريل 1968 الموافق 2 محرم 1388، تعود جذورها العائلية إلى مدينة صور، من مواليد بيروت، درست في مدارس راهبات الوردية حيث غنت هناك في جوقة المدرسة، في عمر السابعة عشرة غنت أول أغنية لها وكانت بعنوان (غابت شمس الحق) وقد لاقت تلك الأغنية نجاحاً واسعاً في ذلك الوقت، من حينها غنت الكثير من الأغاني الوطنية حيث أصبح لها بعدها قاعدة جماهيرية واسعة ليس في لبنان فقط وإنما امتدت لتشمل كافة أقطار العالم العربي، عرفت بأغانيها الوطنية في عقد الثمانينات والتسعينات، وهي شقيقة الملحن الموسيقي زياد بطرس.

جاءت معظم أغانيها في ظل مرحلة كانت تتسم بطابع العنف في منطقة الشرق الأوسط، ولذلك كان لها صدى واسع بين الثوار والمقاومين خاصة في فلسطين ولبنان.

حازت جوليا على تكريمات وجوائز تقديرية على مستويات رسمية في تونس والأردن وسوريا وقطر والإمارات ونالت وسام الأرز في لبنان من رئيس الجمهورية لمساهمتها الفعالة في المقاومة من خلال صوتها، وقد احتفل لبنان بتحرير جنوبه عام 2000 عبر حفل أقامت جوليا في الجنوب بعيد التحرير.

وبعد الحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان في تموز، 2006 قامت بإنشاء مشروع (أحبائي) وهو عبارة عن مجموعة من الحفلات التي أحييتها في كل من لبنان، الإمارات العربية المتحدة، قطر وسوريا، وشدت بأغاني حب الوطن والحبیب وعاد ربيع هذه الحفلات بالإضافة إلى بيع الأقراص المضغوطة إلى عوائل الضحايا الذن سقطوا في هذه الحرب.

بعد سنة من المشروع عقدت جوليا مؤتمراً صحفياً أعلنت من خلاله عن المبلغ الذي جمعته وهو 3ملايين دولار تبرعت فيها لشهداء المقاومة اللبنانية وشهداء الجيش اللبناني في أحداث مخيم نهر البارد.

أالبومات: تاريخ الاصدار:

1982	C'est La Vie-1
1985	2-غابت شمس الحق
1987	3-وين مسافر
1991	4-حكاية عتب
1994	5-يا قصص
1996	6-القرار
1998	7-شي غريب
2001	8-بصراحة
2004	9-لا بأحلامك

10-تعودنا عليك 2006

11-أحبائي 2006

12-على ما يبدو 2011

13-يوما ما 2012

14-ميلادك ديسمبر 2012

15-حكاية وطن 2014

16-أنا مين 2016

أهمية أعمالها في دعم القضية:

لقد رافقت اغاني الفنانة اللبنانية جوليا بطرس المواطن العربي عموما، والمواطن اللبناني والفلسطيني خصوصا، في كل حرب ومعركة مع الكيان الصهيوني، لتكون عنصرا مهما يوازي البندقية على ارض المعركة.

اتسمت أغاني الفنانة جوليا النضالية بالسرعة والقوة والحماس والنداء للوحدة العربية، فقد كان لاغنيها بصمة بارزة في نفوس الشعوب العربية، واذا اردنا على سبيل المثال لا الحصر تقييم أغنية(وين الملايين) وتأثيرها في نفس المواطن العربي، نستنتج انها كانت كافية لاستفزاز المواطن العربي لينهض ويهب نصرة لأخاه، نعم فهذه الأغنية عبارة عن ادريالين لها مفعول سحري على سامعها، توقف فيه الحس الوطني، وتتفخ في روحه الحماس ليهما إلى ساحات المقاومة والاعتصام.

أما الأغاني التي تركز على الجانب الإنساني مثل أغنية (خوفي عولادي) وأغنية (غابت شمس الحق)، فقد كانت أقل حدة وعنفواناً، لكن بالطبع لم تكن أقل تأثيراً. فقد ساهم صوت جوليا المليء بالصدق والإحساس العالي، بالإضافة لقوة وعمق الكلمات، وجمالية وتميز اللحن الذي يميل للطرب أحياناً كثيرة، إلى الوصول لقلب كل مستمع.

وتتمتاز جوليا بأنها من أكثر المغنيين العرب الذي غنوا للوطن والإنسانية، حتى أنها اختصت في هذا اللون من الأغاني خلال مسيرتها الفنية وارتبط اسمها فيه.

٥- فيروز:

نهاد رزق وديع حداد، المعروفة بالاسم الفني فيروز مطربة ومغنية لبنانية، ولدت في بيروت بتاريخ 21 نوفمبر/تشرين الثاني 1935م، قدّمت مع زوجها الراحل عاصي الرحباني وأخيه منصور الرحباني، المعروفين بالأخوين رحباني، العديد من والأوبريهات والأغاني التي يصل عددها إلى 800 أغنية، بدأت الغناء وهي في عمر السادسة تقريباً في عام 1940م، حيث انضمت الكورال الإذاعة اللبنانية، وعندما عرفها حليم الرومي، أطلق عليها اسم (فيروز) ولحن لها بعض الأغنيات بعد أن رأى فيها موهبة فذة ومستقبلاً كبيراً، ولاقت رواجاً واسعاً في العالم العربي والشرق الأوسط والعديد من دول العالم، فيروز من أقدم فنّاني العالم المستمرين إلى حد اليوم، ومن أفضل الأصوات العربية ومن أعظم مطربي العالم، نالت جوائز وأوسمة عالمية.

حياتها الشخصية:

ولدت فيروز في حارة زقاق البلاط في مدينة بيروت في لبنان لعائلة سريانية كاثوليكية فقيرة الحال، يعود نسب والدها وديع حداد إلى مدينة ماردين، كان والدها يعمل في مطبعة الجريدة اللبنانية لوريون، التي

تصدر حتى يومنا هذا باللغة الفرنسية ببيروت، والدتها لبنانية مسيحية مارونية تدعى ليزا البستاني، توفيت في نفس اليوم الذي سجلت فيه فيروز يا جارة الوادي من ألحان الموسيقار محمد عبد الوهاب. يذكر أنه عقب زواجها من عاصي الرحباني تحولت فيروز إلى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، وهي أم لكلا من الملحن وعازف البيانو اللبناني زياد الرحباني، ليال الرحباني وريما الرحباني وأخيراً هالي الرحباني.

حياتها الفنية:

السنوات المبكرة 1935-1950م

بدأت عملها الفني في عام 1940 مغنية كورس في الإذاعة اللبنانية، عندما اكتشف صوتها الموسيقي محمد فليفل وضمها لفريقه الذي كان ينشد الأغاني الوطنية، ألف لها حليم الرومي مدير الإذاعة اللبنانية أول أغانيها.

الإنطلاق نحو الشهرة 1952م

كانت انطلاقة فيروز الجدية عام 1952 عندما بدأت الغناء بألحان الموسيقار عاصي الرحباني الذي تزوجت منه بعد هذا التاريخ بثلاث سنوات، وأنجبت منه أربعة أطفال، وكانت الأغاني التي غنتها في ذلك الوقت تملأ القنوات الإذاعية كافة، وبدأت شهرتها في العالم العربي منذ ذلك الوقت، كانت أغلب أغانيها آنذاك للأخوين عاصي ومنصور الرحباني الذين يشار لهما دائماً بالأخوين رحباني، شكل تعاون فيروز مع الأخوان رحباني مرحلة جديدة في الموسيقى العربية، حين تم المزج بين الأنماط الغربية والشرقية والألوان اللبنانية في الموسيقى والغناء، وساعد صوت فيروز وانسيابيته على الانتقال دائماً إلى مناطق جديدة، ففي وقت كان فيه النمط الدارج هي الأغاني الطويلة إلا أن فيروز قدمت أغاني قصيرة.

الشهرة العالمية والحرب على لبنان - 1970م:

قدّمت مع الأخوين رحباني، وأخيها الأصغر إلياس، المئات من الأغاني التي أحدثت ثورة في الموسيقى العربية لتمييزها بقصر المدة وقوة المعنى، بخلاف الأغاني العربية السائدة في ذلك الحين التي كانت تمتاز بالطول، زيادة على ذلك، كانت أغاني فيروز بسيطة التعبير مع عمق الفكرة الموسيقية وتنوع المواضيع، حيث غنت للحب والأطفال، وللقدس لتمسكها بالقضية الفلسطينية، وللحزن والفرح والوطن والأم، فُدّم عدد كبير من أغاني فيروز ضمن مجموعة مسرحيات، وصل عددها إلى خمس عشرة مسرحية، من تأليف وتلحين الأخوين رحباني.

تنوّعت مواضيع المسرحيات بين نقد الحاكم والشعب وتمجيد البطولة والحب بشتى أنواعه.

غنت فيروز لكثير من الشعراء والملحنين؛ منهم ميخائيل نعيمة بقصيدة تنائري، وسعيد عقل بقصيدة لاعب الريشة. كما أنها غنت أمام العديد من الملوك والرؤساء وفي أغلب المهرجانات الكبرى في العالم العربي. وأطلق عليها عدة ألقاب منها "سفيرتنا إلى النجوم" الذي أطلقه عليها الشاعر سعيد عقل للدلالة على رقي صوتها وتميزه.

فريق إنتاج جديد - الثمانينيات الميلادية

بعد وفاة زوجها عاصي عام 1986 خاضت تجارب عديدة مع مجموعة ملحنين ومؤلفين من أبرزهم فلمون وهبة وزكي ناصيف، لكنها عملت بشكل رئيسي مع ابنها زياد الذي قدم لها مجموعة كبيرة من الأغاني؛ أبرزت موهبته وقدرته على خلق نمط موسيقي خاص به يستقي من الموسيقى اللبنانية والموسيقى العربية والموسيقى الشرقية والموسيقى العالمية.

التسعينيات - الوقت الحاضر

أصدرت فيروز خلال هذه المرحلة العديد من الألبومات من أبرزها "كيفك أنت"، "فيروز في بيت الدين 2000" الذي كان تسجيلًا حيًّا من مجموعة حفلات أقامتها فيروز بمصاحبة ابنها زياد وأوركسترا تضم عازفين أرمن وسوريين ولبنانيين، كان تسجيل "فيروز في بيت الدين 2000" بداية لسلسلة حفلات حظيت بنجاح منقطع النظير لما قدمته من جديد على صعيد التوزيع الموسيقي والتنوع في الأغاني بين القديمة والحديثة، كان ألبوم (ايه في امل) 2010 آخر ما قدمته من ألبومات عديدة.

البوم القدس في البال -

1-زهرة المدائن 2-يا ربوع بلادي 3-سنرجع يوما 4 -اجراس العودة (سيف فليشهر) 5-سنرجع يوما -
بيسان 6-يافا 7-غاب نهار اخر 8-القدس العتيقة

أغاني أخرى

1-جسر العودة 2-احكي لي 3-راجعون 4-وحدن ببيقوا مثل زهر البيلسان 5-سلامي لكم يا أهل الأرض
المحتلة

أهمية أعمالها في دعم القضية:

غنت فيروز بمساعدة الرحابنة العديد من الأغاني الوطنية للبنان والدول العربية، ولكن كان للقضية الفلسطينية إلى جانب لبنان الحصة الكبرى من هذه الأغاني، ويعود ذلك إلى تجاور لبنان وفلسطين وتلاحم الدم العربي، وإلى وحدة العدو والمعاناة، إلى جانب العقيدة الدينية المسيحية التي مركزها فلسطين، نعم ثمة هناك خيط ظاهر وخفي، ربط فيروز وعاصي الرحباني بفلسطين، ولعل مجموعة الفلسطينيين التي أسست

«إذاعة الشرق الأدنى»، كانت سبباً في انتماء فيروز الغنائي والعاطفي إلى فلسطين، وكان بين عناصر هذه المجموعة حلیم الرومي، وصبري الشریف، فضلاً عن لبنانيين عاشوا في فلسطين، أو عملوا في إذاعة القدس وإذاعة الشرق الأدنى، أمثال فيلمون وهبي الذي بدأ مطرباً في إذاعة الشرق الأدنى في يافا وفلسطين، كلنا ترنم بزهرة المدائن، وتأرجح على أحزانها، وتماهى في الكلمات، كما تتماهى الريشة في الألوان، وكان صوت فيروز الملائكي، يصدح بـ "الغضب الساطع آتٍ" كانت أغنية زهرة المدائن من تلك الأغاني التي اقتربت فيها فيروز من الشارع الفلسطيني وغنت لعاصمة الدولة المرتقبة، ولم تكتفِ فيروز بذلك، بل غنت لشوارع القدس القديمة، فيروز صاحبة رسالة راقية، ومعاني سامية، وثورة نسائية بصوت مخملي، كانت تغني فيه "سيفٌ فليشهر" وهل أروع من هذا المقطع الذي تتحرك له القلوب وهي تقول "أنا لا أنساكِ فلسطين، ويشدُّ يشدُّ بيَّ البعدُ .. أنا في أفيانك نسرينُ، أنا زهر اللوز أنا الورْدُ.

الفصل الثالث

عينة البحث:

سوف اتناول في هذا الفصل مجموعة متنوعة من الاعمال الموسيقية لمختلف الملحنين الموسيقيين

الذين تناولتهم في هذا الفصل.

حيث سأقوم بعرض كلمات كل عمل مع النوتة الموسيقية الخاصة به، بالإضافة الى تحليل عينة من بعض

هذه الاعمال.

١ - لحن منتصب القامة :

كلمات:سميح القاسم

الحان:مارسيل خليفة

مقام:الراست

تاريخ:١٩٨٤

منتصبَ القامةِ أمشي

مرفوع الهامةِ أمشي

في كفي قصفة زيتونٍ

وعلى كتفي نعشي

وأنا أمشي وأنا أمشي....

قلبي قمرٌ أحمر

قلبي بستان

فيه فيه العوسج

فيه الريحان

شفتاي سمٌّ تمطر

ناراً حيناً حباً أحيان....

في كفي قصفة زيتونٍ

وعلى كتفي نعشي

وأنا أمشي وأنا أمشي

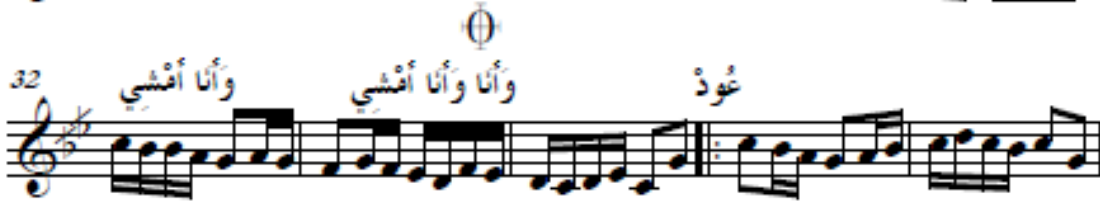
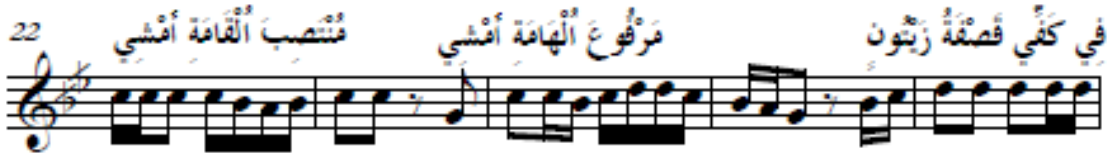
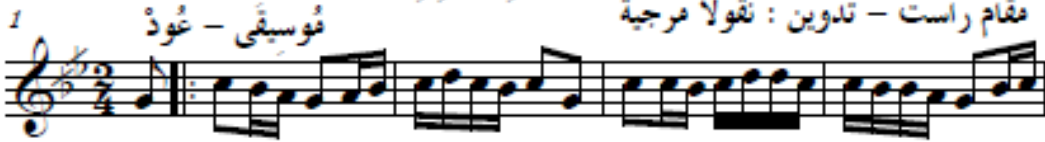
مُنْتَصِبُ الْقَامَةِ أَمْشِي

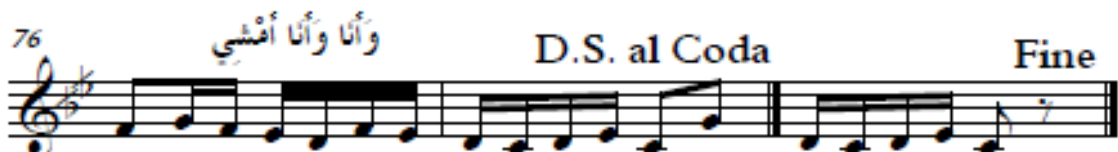
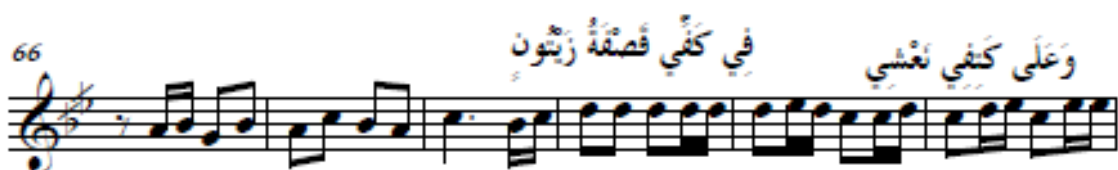
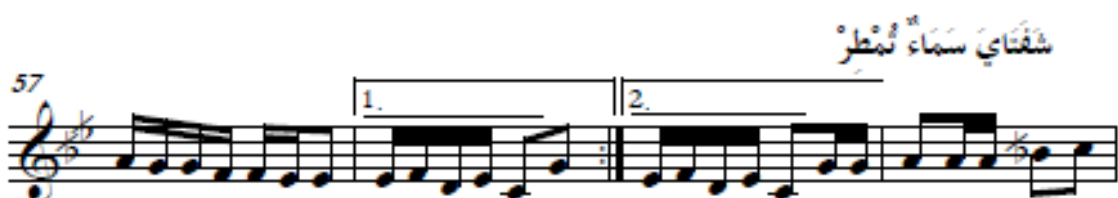
Allegretto

مَارْسِيَلُ خَلِيفَةِ

مقام راس - تدوين : نقولا مرجية

مُوسِيقَى - عُوذُ





تحليل اللحن:

-بدأ اللحن بمقدمة موسيقية من أداء آلة العود، حيث بدأ اللحن من درجة النوى وهي الدرجة الخامسة لمقام الراست، وانتهى في درجة الكردان من مازورة (٩-١) .

-يعاد اداء نفس لحن المقدمة من خلال الآهات من مازورة (١٠-١٧).

-بدأ بغناء المذهب (منتصب القامة امشي) من اناكروز (١٨) الى مازورة (٢٤)، بدأ غناء المذهب من درجة النوى صعودا الى درجة الكردان ثم صعودا الى درجة المحير ثم جواب السيكا ثم جواب الجهاركاه هبوطا الى درجة الراست حيث أثر فيه شخصية مقام الراست راست على الكردان، وراست على النوى، وراست على الراست.

-ثم العودة الى المقدمة الموسيقية والآهات.

-ينتقل الى غناء الغصن (قلبي قمر أحمر) بداية من اناكروز (٥١) الى مازورة (٧٧).

-عند غناء الغصن استبدل درجة الاويج بدرجة العجم من المقطع (قلبي بستان) حيث انتقل الى مقام السوزدولار وهو أحد فصائل مقام الراست، ثم عاد في المازورة (٦٠) الى مقام الراست عند غناء مقطع (شفتاي سماء تمطر)، وفي نهاية الغصن يعود في اناكروز (٦٩) الى القطع الاخير من لحن المذهب (في كفي قصفة زيتون).

-ثم يعود الى غناء لحن المذهب كاملا وينتهي اللحن في مقام الراست.

٢- لحن صرخة تائر:

كلمات: بطرس حنا

الحن: مارسيل خليفة

مقام: نهاوند

تاريخ: ١٩٧٩

صرخة تائر

لاه لاه لاه

يا لا لا لا لا

لا لاه لاه لاه

يا لا لا لا لا لا

هوذا صوت من الأرض السمراء آت آت آت

من جبل الأطياف آت

من حقل

من شمس

من الأم شعب آت

لاه لاه لاه

يا لا لا لا لا

لا لاه لاه

لاه يا لا لا لا لا لا

طلّقت صوت الأنين

طلّقت قلبي الحنين

وجئت طلقة

وجئتُ صفعَةً
لكلِّ ضميرٍ آتٍ
تركتُ النجم
تركتُ الأرض
تركتُ النغم الحائر
وجئتُ صرخةً تائر
جئتُ صرخةً تائر
وجئتُ أعصفُ ما في صدري
جئتُ صرخةً تائر
وجئتُ صرخةً تائر
لاه لاه لاه
يا لا لا لا لا
لا لاه لاه
لاه يا لا يا لا يا لا لا
من جبل الأطياف آتٍ
من حقل
من شمسٍ
من آلام شعبي آتٍ
من آلام شعبي آتٍ
لاه لاه لاه
يا لا لا لا لا لا
لا لاه لاه
لاه يا لا يا لا يا لا لا

صرخة تائر

لحن : مارسيل خليفة

تأليف موسيقي : نزيه محمد

Presto ♩ = 140 intro

أهات
كوبالية

7 أهات
المجاهد

13 أهات
من جيل الإطياب أنت

17 أهات
من آلام شعب أنت

21 أهات
كوبالية

25 أهات
كوبالية

30 أهات
كوبالية

35 أهات
كوبالية

40 أهات
كوبالية

45 أهات
كوبالية

Fin

D.S. al Fine

Noted by : Nazeeh Mohamed - 01226646897 - Egypt

E-mail : nazeehmohamed@hotmail.com

تحليل اللحن:

-الاغنية في قالب النشيد وهو قالب غربي اصبح دارجا بين القوالب العربية.

-مهد للنشيد بمقدمة موسيقية صغيرة بدأت من درجة الكردان وهي الدرجة الثامنة لمقام النهاوند واستقرت المقدمة على درجة النوى لتظهر لنا شخصية من فرع المقام وهو جنس كرد على درجة النوى.

-ثم انتقل الملحن الى اداء الآهات من خلال الكورال، بدأها من درجة الكردان في مازورة (٣) وانتهى في مازورة النوى رقم (٨) لمس درجة الحسيني في المازورة (٤) بدلا من درجة الحصار.

-بدأ بالغناء ولحن المذهب بداية من مازورة (٢٠-٩) بدأ الغناء من الدرجة الخامسة لمقام النهاوند (النوى) وانتهى في مازورة (٢٠) على ركوز المقام درجة الراسن بدأ اللحن على درجة النوى بلحن رستاتيفي ثم انتقل الى شكل اللحن الصاعد الهابط.

-بعد الانتهاء من غناء المذهب يتم العودة الى أداء الآهات والتي غناها الكورال من مازورة (٨-٣).

-ثم ينتقل الى لحن الغصن الاول من مازورة (٤٥-٢١) بدأ غناء الغصن من درجة النوى وهي الدرجة الخامسة لمقام النهاوند يتخلل الغناء بعض اللازمات الموسيقية واتبع خط سير اللحن الاسلوب الصاعد الهابط.

-يتم العودة الى غناء الآهات ثم لحن المذهب والنشيد يخلو من الانتقالات المقامية حيث انه اظهر شخصية مقام النهاوند بجنسيه.

٣- لحن سيف فليشهر:

كلمات: سعيد عقل

الحان: الاخوين رحباني

مقام: الكرد

تاريخ: ١٩٦٦

سيفٌ فليُشهرَ في الدنيا ولتصدعْ أبواقٌ تصدعْ

الآن الآن وليس غداً أجراسُ العودة فلنُفرغْ

أنا لا أنساكِ فلسطينُ ويشدّ يشدّ بيّ البعدُ

أنا في أفيائكِ نسرِينُ أنا زهر الشوكِ أنا الوردُ

سندكُ ندكُ الأسوارَ نستلهم ذاك الغارَ

ونعيدُ الى الدارِ الدارَ نمحو بالنارِ النارَ

فلتصدعْ فلتصدعْ..

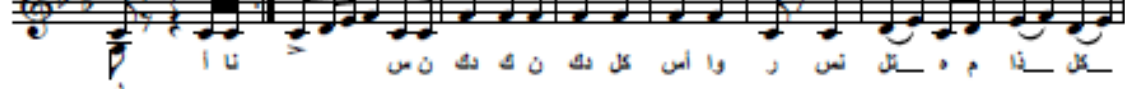
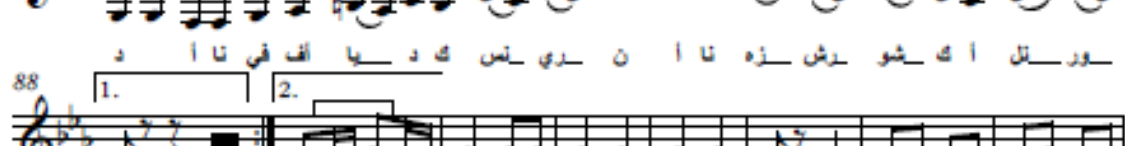
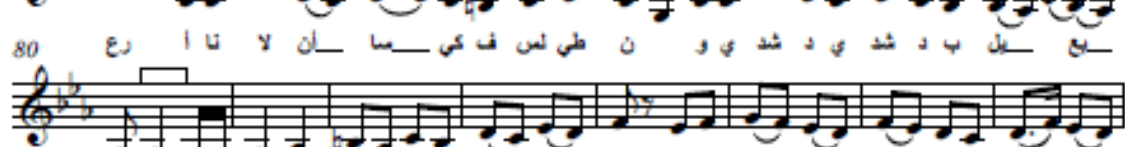
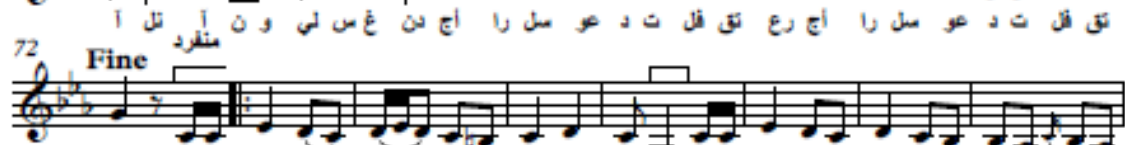
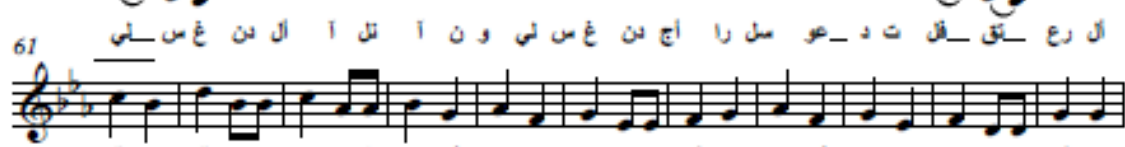
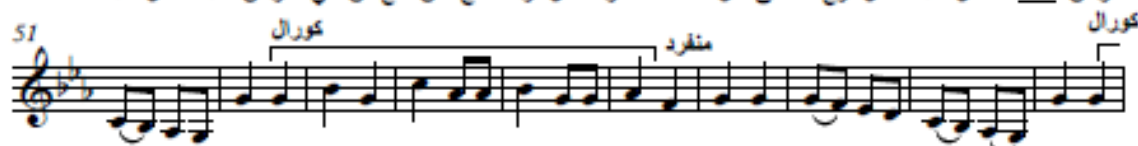
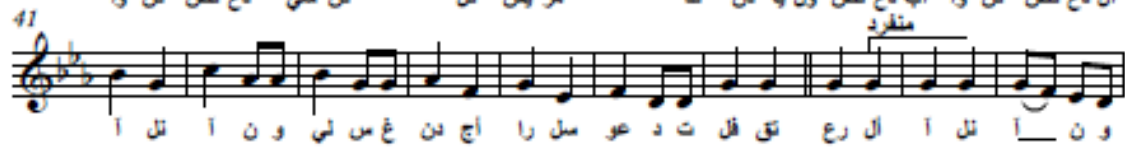
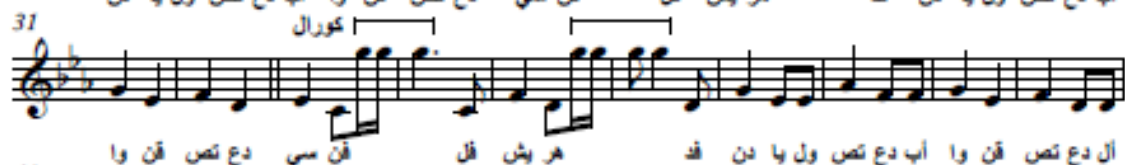
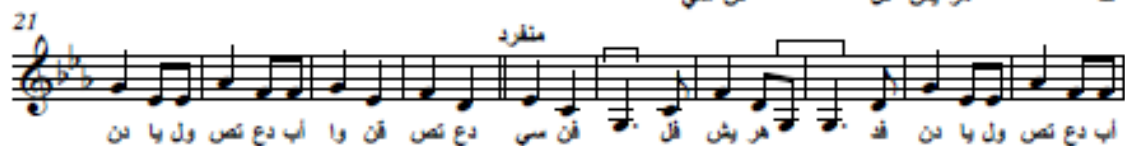
أبواقُ أجراسٍ تُفرغُ.. قد جُنَّ دمُ الأحرارِ

سیف فلیشهر

کلمات : سعید عقل
لحن : الأخوين رحباني
غناء : فیروز
تکونین : خالد صنوق

استهلالات

نحاسبات



96

نار رن تا بن حو تم ر دا رد دا لک ا د عی ن و ر غا

105

کورال

ا د عی ن و غار کل تا م ه تل تنس ر وا اس کل تک ن ک تک ن سن

115

قل دغ تنص قل نار رن تا بن حو تم را دا رد دا لک

124

منفرد

رار اح مل د ن جن قد رع تق سن را اج قن وا اب دغ تنص

D.S. al Fine

تحليل اللحن:

-الاغنية في قالب النشيد وهو قالب غربي اصبح دارجا بين القوالب العربية.

-ويتكون النشيد من مذهب وغصن، وكتب باللغة العربية الفصحى، وقد صيغ على مقام الكرد مصورا على درجة النوى.

-بدأ النشيد بمقدمة موسيقية من مازورة (١٦-١) بدأها بركوز المقام النوى صعودا الى درجة جواب الكرد هبوطا الى درجة الحسين وصعودا الى درجة المحير هبوطا الى درجة الكرد، ثم الاستقرار على درجة النوى وفيه يظهر شخصية مقام الكرد على درجة النوى.

-بدأ غناء المذهب من مازورة (٢٤-١٧)، ثم غنت فيروز نفس اللحن السابق غناء منفردا من مازورة (٣٢-٢٥) وفيه يظهر شخصية مقام اللامي على درجة الدوكا، ثم يعود الكورال الى غناء الكلمات السابقة مع تغيير في الازمات الموسيقية من مازورة (٤٧-٣٣) ثم تكرر فيروز المقطع (الآن الآن وليس غدا) من مازورة (٥١-٤٨) وهكذا يتم الغناء التبادلي بين فيروز والكورال حتى مازورة (٧٢) النوار الاول وفيه يظهر شخصية مقام الكرد مصورا على درجة النوى.

-تبدأ فيروز بغناء الغصن (انا لا انساك) من اناكروز (١٣٣-٧٢) وفي بداية الغصن يظهر شخصية مقام النهاوند على

درجة الراست، ويتم التبادل بين الغناء المنفرد والكورال حتى نهاية الغصن، حيث يعود الى مقام الكرد مصورا على درجة النوى.

-العودة الى غناء لحن المذهب الموازير من (٧٢-١٧).

٤ - لحن رجع الخي:

كلمات: سميح شقير

الحن: سميح شقير

مقام: صبا

تاريخ:

رجع الخي يا عين لا تدمعيه

فوق كتاف رفقاته ومحبيه

رجع الخي يا يما زغرديله

هالشهيد دّماته دين علينا

يا يا شوقي لطلّاته

ويا ما حلفنا بحياته

واللي ضحى بدماته بقلوبنا حي

وخبرونا يلي كانوا قالوا كان سبع بأوانه

وع الأعادي نيرانه شويهم شي

ويما شفنا وين تصاوب

يما بصدرة وكفه حارب

ماشيين وهوي إلنا بالعتمة ضي

رجع الخي

الحان وغناء : سمير شقير

تكوين : خالد صدوق

مقدمة موسيقية

وتريكات ناي وتريكات وتريكات فرقة

4 المذهب

نو بي حب وم تو قا رف تاف لك لو لو عي م تد لا عين يا خي عل رج

7

نا لي ع ن دي تو ما دم هيد ش هس لو تي ر زغ ما يم يا خي عل رج

9

فرقة كورال فرقة كورال فرقة كورال

هي هي هي أ هي هي هي

12

فرقة الكوبليه

تو يا ح نب حلف ما ويا تو لا ظل ل قى شو يا يا Fine

17

حب ضح لي ول تو يا ح نب حلف ما يا تو لا ظل ل قى شو يا

22

حي نا لوب بق تو ما دم هي هي هي هي

تحليل اللحن:

- الاغنية مصاغة على مقام الصبا من درجة الدوكا.
- مهد للاغنية بمقدمة قصيرة من مازورة (٣-١) تظهر فيها شخصية مقام الصبا.
- بدأ بغناء المذهب من مازورة (٨-٤) بدأ الغناء من درجة الدوكا صعودا الى الصبا هبوطا الى درجة الدوكا صعودا الى جواب الشهيناز ثم هبوطا الى درجة الدوكا وتظهر فيه شخصية مقام الدوكا.
- فاصل موسيقي من مازورة (١٢-٩) وهو يشبه الى حد ما المقدمة الموسيقية التي ظهرت في البداية بض التحوير بالاضافة اضافة مقطع (هي هي هي) وهي ايضا مقام صبا الدوكا.
- غناء الغصن الاول (٢٦-١٣) (يا شوقي لطلاته) حيث بدأ الغناء من الدرجة السادسة لمقام الصبا ثم العودة الى الدوكا مستقر المقام ويظهر فيه شخصية مقام الصبا على الدوكا.
- استخدم في الاغنية ايقاعين، الايقاع الاول وهو بميزان ٦/٤ كان للمقدمة الموسيقية وللمذهب، بينما استخدم ايقاع آخر للغصن على ميزان ٢/٤.

٥- نحن احنا شعب الجباري:

كلمات: احمد دحبور

الحن: حسين نازك

مقام: راست

تاريخ:

يا مسرى الرسول نحن الجبارين ... ومهما الظلم يطول نحن المنتصرين

راجعين لك راجعين ... يا قدس لك راجعين

راجعين لك راجعين ... يا ثالث الحرمين

وتحرير فلسطين أقرب من حبل الوريد

لأنكل ولا نملّ في وجه المحتل ... نصمد مانهتر

لأنكلّ ولأنملّ لأنركع لأنذل ... نوقف وقفة عز

يامسرى نبينا يا أولى القبلتين ... ماتهوني علينا يفدوك الملايين

ويش أحلى من الشهادة ويش أغلى من الشهيد وشهدانا حيّين

قادم قادم قادم يا يوم النصر الموعود

قادم قادم قادم جيش محمد سوف يعود

قادم بالأمل المنشود ... قادم بالنصر الموعود

حالفين بأغلى يمين ... نموت وتحيا فلسطين

ويش أحلى من الشهادة ويش أغلى من الشهيد وشهدانا حيّين.

تحليل اللحن:

-الاغنية من مقام الراست على درجة الراست.

-مهد للاغنية بمقدمة موسيقية صغيرة من مازورة (١٢-١) وفيها يظهر شخصية مقام الراست بجنسيه راست
الراست وراست النوى.

-بدأ غناء المذهب من مازورة (٢٢-١٣) بدأ غناء المذهب من درجة الكردان هبوطا الى النوى صعودا
وصعودا الى درجة الماهوران وهبوطا الى درجة الراست، وهنا يظهر شخصية مقام الراست.

-مقدمة موسيقية من مازورة (٣٠-٢٣) وهي عبارة عن اعادة حرفية للموازير (٨-١) حيث تم تغيير مازورة
(٨) واستبدالها بمازورة (٣٠) والتي اظهرت فيها جنس حجاز مصورا على درجة النوى وكأنه ينتقل الى مقام
السوزناك وهو احد فصائل مقام الراست.

-غناء لبكوبليه من مازورة (٣٩-٣١) حيث ظهر فيها جنس حجاز النوى في الموازير (٣٤-٣١) ثم العودة
الى مقام الراست في المازورة

(٣٩-٣٥) واستخدم في غناء الغصن الغناء التبادلي بين اصوات النساء والرجال

-العودة الى غناء لحن المذهب ثم التبديل بالعقلة الصغيرة والتي ظهرت في مازورة (٤٠) والعقلة في مقام
الراست.

-استخدم في الاغنية ميزانين، الاول ميزان ٢/٤ للمقدمة الموسيقية وللمذهب، واستخدم ميزان ٤/٤ لغناء الغصن.

٦- لحن كبروا الصغار يا جبل النار:

كلمات: محمد الامين

الحن: فؤاد عواد

مقام: نهاوند

تاريخ:

كبروا الزغار يا جبل النار
وصاروا ثوار...
يا جبل النار المضويه....يا مشعل درب الحريه
يا مسامح..يا مسامح ها للإنسانيه حتى تمثال..حتي تمثال الحريه
بحجارك يا جبل النار... كان سلاحي
واجهت الباطل ورصاصوا بنزف جراحي
زغرودة أمني صحتني وأنا مش صاحي
يا روعي بتراب بلادي لا ترتاحي
واصحابي ماشين..ع الدرب ماشين..كل المشوار يا جبل النار

يا جبل النار يا متوجنا بإكليل الغار
نحن الأطفال نحن الشهداء ..نحن الأبرار
والنيل والأردن وبردى وكل الأحرار مع فجر جديد يا جبل النار

كبروا الصغار يا جبل النار

كلمات : محمد الأمين
لحن : فؤاد عزاد
تكوين : خالد صديقي

مقدمة موسيقية

Brass

كمنجات

6

Brass

كمنجات

11

Brass

كمنجات

بيانو

15

كمنجات

بيانو

Brass

19

كمنجات

كمنجات

Brass

بيانو

23

كمنجات

بيانو

كمنجات

بيانو

كمنجات

27 كمنجات المذهب

لن ب ج يا غار لص رو كب

30 ر ها لن لي بل دار هد لب خل من ركه جا و ح ر وا ثو رو صا نار

33 ر ها لن لي بل دار هد لب خل من ركه جا و ح ر وا ثو رو صا نار لن ب ج يا غار لص رو كب

37 رجال نساء

ني ط و رل نا لن ب ج يا به وي مض رل نا لن ب ج يا

40 مختلط

ل ثا تم تي حت به تي سا ان هل مح سا يم مح سا يم مح سا يم به ني ط و رل نا لن ب ج يا

44 عند النهاية إلى القفلة

ل ثا تم تي حت نار لن ب ج يا به ري حر ال ثا تم تي حت

47 نساء الكوبليه الأول

هي لا تدرى كذا
نا لن ب ج يا ركه جايح

51 إعادة مختلف

جي
را فح بنز حب را فح بنز ظل

54 رجال نساء رجال

حت صبح مي ام نت رو زغ
آه حي صا مش نا و ني

57 نساء

هي نا تر لا دي
لا بب را بت حي رو يا

60

ن بي مش ين مش
ن بي مش بي حا و ص

64

ن بي مش درب ع
را بف در حي را بف در

67 الكوبليه الثاني

غار ل لي اك تب
وج نو يم تار لن ب ج يا

70

گمنامات

74

ربنا ارحمنا ربنا ارحمنا ربنا ارحمنا

77

نَـمِشِی مَشِی حِوَصِی رَها قُن اَلِیا دَید رَج قَیجِیا نَازِی نِجِی مَعِ رَا اَح لَی کَل دَاوِ

کتابیات

81

نِ مِش پِن مِش
نِ مِش پِن مِش
نِ مِش پِن مِش
نِ مِش پِن مِش

نتیجہ

85

القفله إعادة المذهب

النعمة إعداده المذهب
 ناز لن ب ج يا وار مش لل كل
 ري حر لل ثا تم تي حت
 لن ب ج يا
 كنجات

گملجات

89

Al-Hamdu Lillah

2/4

Fine

كذلك

Fine

تحليل اللحن:

-وهي عبارة عن اغنية وطنية تتكون من مذهب وغصن وهي مصاغة في سلم لا الصغير، وهو يقابل مقام النهاوند مصورا على درجة الحسيني .

-مهد للاغنية بمقدمة موسيقية طويلة من مازورة (٢٨-١) ظهر فيها تبادل الادوار بين الآلات الوترية وآلة البيانو والآت النفخ النحاسية، وظهرت فيه شخصية مقام النهاوند على الحسين.

-بدأ المذهب من مازورة (٤٦-٢٩) ويظهر فيه تنوع الاداء بين الغناء المنفرد وبين اصوات الرجال والنساء واصوات الكورال المختلط وتظهر فيه شخصية مقام النهاوند مصورا على درجة الحسين.

-العودة لعزف جزء من المقدمة الموسيقية التي ظهرت قبل غناء المذهب من مازورة (٢٧-٢١) ويليهها بالمازورة رقم (٤٧) للتمهيد لغناء الغصن الاول.

-الغصن الاول (بحجارك يا جبل النار) وهو يبدأ من مازورة(٦٦-٤٨) وفيه غناء متبادل بين الرجال والنساء وينتهي في مازورة (٦٦) على درجة الحسيني ليظهر شخصية مقام النهاوند على درجة الحسيني العودة لغناء المذهب.

-غناء الغصن الثاني من مازورة (٧٦-٦٨) بدأ غناء الغصن الثاني من درجة الحسيني واختتم المقطع الاول بالمازورة (٧٣) التي ظهر فيها جنس كرد على البوسليك، وفي الموازير من (٧٧-٧٤) استخدم علامة لا بيمول ليظهر جنس حجاز على درجة النوى، ثم يعود الى درجة لا بيكار، ويختتم الغصن الثاني في مازورة (٨٦) على مقام النهاوند على درجة الحسيني.

-العودة الى غناء لحن المذهب ويضاف اليه القفلة من مازورة(٩١-٨٧) ويختتم الغناء في مقام النهاوند على درجة الحسيني.

٧- بلدي يا روضة:

كلمات وألحان : خالد صدوق

بلدي يا رُوضة من الجنة برُوعك رُبُو أجدادي

رح تبقي وتُضَلِّي إلنا ونُصونك أنا وولادي

اللازمة شعب الأحرار كبار صغار

هتَقوا لك فلتَحيا بلادي

بلد الأبطال يا بلادي

عامرُ برجال وأيادي

بلد الأبطال عامر برجال

يا بلاد الثورة يا بلادي

يا بلادي يا مَشعلُ حرِيَّة يا الأرض الخضره والميَّة

رجالك علُو فيك راية تُرفرف عليك

والنصر بِيكْمَل برُجوعك هي....يا بلادي

إعادة اللازمة

يا قدسِ الأقداسِ الصَّامِدُ فلسطينِ الحرّةِ عَائِدُ

إِنْتِ النّا واحنا إِلَيْكِ وبأزواحنا نَفْدِيكِ

حُبُّ القدسِ العامرِ فينا

حُبُّ عُبّادي

روضه من الجنة

كلمات ولحن : خالد صدوق
تكوين : خالد صدوق

موسيقى

5

9

المذهب بدون ايقاع

ل ب

13

لض ت و في تب ح ر دي دا اج يورب عك بو رب نه ن ج ل ن م ض رو يا دي

18

عش دي لا و و ل ب دي لا و و نا ا لك صون و نا ل ا لي

22

ت ه غار ص ر يا ك ا راج ا ل ب ع ش غار ص ر يا ك ا راج ا ل ب

26

ل جا ير مر عا دي لا ب ي طال اب دل ل ب دي لا ب ي ح ت ل ف لك فو

31

ل ب دي يا ا ل جا ر ب مر عا دي لا ب ي راج ل د ل ب دي يا ا

36

ره شو دث لا يب دي لا ب ي ه ر و ث ث د لا ب ي جال ير مر عا راج ل د

41

التكوين بدون ايقاع

يل ه ر ر ج ل ع ش م دي لا يب دي لا ب ي

45

1. 2.

لو عل لك جا ار به مي ول به ي م ول ره خض ضل ار

49

لو ل ع لك جا ار كي لي ع رف ر ت ي را ك في

53

كورال

هي عك جو بر مل يك رب نص ون كي لي ع رف رف ر ت ي را كي في

58

دي لا يب هي دي لا يب هي دي لا يب

62

القفلة

دي لا يب ي ره شو دث لا يب دي لا يب ي ره شو دث لا

٨- حجار المنسيين:

كلمات والحنان : زياد بطرس

غناء : جوليا بطرس

المذهب

بالحيرة والخوف انتوا عايشين
وع دروب الحرية اليوم ماشين
(اللازمه) يا حجار صرتي الحلم هدي ابواب الظلم
تأيرين....تأيرين
طالع فجرك يا هالليل

الكويليه الأول
ماتخافوا من نار....ماتخافوا من الحديد
انتوا صحاب الدار...انتوا فجر العيد
بسكوتكن بقلوبكن بالغضب الي ع وجهكن
رجعوا الحرية
لكل المظلومين...
لكل الموعودين...
لكل المنسيين
(اللازمه)

الكويليه الثاني
يا قدس علينا طال غيابك الجريح
رح تبقي بالبال مهما جن الريح
شردوا اولادكن...صادروا اعيادكن

اليوم الانتفاضة عم بتوعي البطولة
بين ادين الطفولة حاملين حجار
(اللازمه)

حجار المنسيين

كلمات وألحان : زباد بطرس
غناء : جوليا بطرس
تدوين : خالد صنوق

مقدمة موسيقية



20

بين ش ما وم إلى خوف بل رو حي بل شون ي عا تو إن

23

به ري حر بل رو وعد بح حلم تل صر جار قلم بلق وا دب هد بح قلم بلق وا دب هد

27

حلم تل صر جار قلم بلق وا دب هد رين ي ثا رين ي ثا

31

رك فج لج طا ليل هل با ريد ج مثل قم خا مت نار من قم خا مت ريد ج مثل قم خا مت

36

الكوليه الأول

دا بد جا تص إن ريد ج مثل قم خا مت نار من قم خا مت ليل هل با

40

عبد رل فج تو إن بس عبد رل فج تو إن بل كن لوب بق كن كوت بس كن جوه عو لي بل ض غ

3
حجار المشيين

44 منفرد

ل ن مي ل مظ لال كل ل به ري حر عل ج رج كن جوه عو لي بل ش غ بل كن لوب بق كن كوت

48 كورال

ل ن دي ع مو لال كل بحم تل صر جا بحم تل صر وا دب هد بحم تل صر وا دب هد

52

بحم تل صر جا بحم تل صر وا دب هد رين ي ثا رين ي ثا

56

رك فبح لبح طا ليل هل يا ليل هل يا ليل هل يا

61 الكوليه الثاني

ليل هل يا ليل هل يا ليل هل يا ليل هل يا

64

ل يا قل في تب رج ربح نر جن ما مه ربح نر جن ما مه ربح نر جن ما مه ربح نر جن ما مه

71 منفرد

71 منفرد

لله فلو ط لظ دي اي بين له طوب عل وع بت عم ضه فا ت ان مل ليو

74

الترانه

کورال

بحار نج لی م حا

بح

حلم تل صر چار

قلم باق یو دب هد

بح

حلم تل صر چار

78

تکم بقا بوا دب هد

رین ی تا

رین ی تا

2

2

83

طا لى فح رك

لى هل لى

طا لى فح رك

86

Fine

٩ - زهرة المدائن:

كلمات والحنان : الأخوين رحباني

لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي
لأجلك يا بهية المساكن يا زهرة المدائن
يا قدس يا مدينة الصلاة أصلي
عيوننا إليك ترحل كل يوم
تدور في أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد
يا ليلة الإسراء يا درب من مروا إلى السماء
عيوننا إليك ترحل كل يوم وانني أصلي
الطفل في المغارة وأمه مريم وجهان يبكيان
لأجل من تشردوا
لأجل أطفال بلا منازل
لأجل من دافع وأستشهد في المداخل
و أستشهد السلام في وطن السلام
و سقط العدل على المداخل
حين هوت مدينة القدس
تراجع الحب وفي قلوب الدنيا أستوطننت الحرب
الغضب الساطع آتٍ وأنا كلي إيمان
الغضب الساطع آتٍ سأمر على الأحزان
من كل طريق آتٍ بجياد الرهبة آتٍ

و كوجه الله الغامر آتٍ آتٍ آتٍ
لن يقفل باب مدينتنا فأنا ذاهبة لأصلي
سأدق على الأبواب وسأفتحها الأبواب
و ستغسل يا نهر الأردن وجهي بمياه قدسية
و ستمح يا نهر الأردن أثار القدم الهمجية
سيهزم وجه القوة
البيت لنا والقدس لنا
البيت لنا والقدس لنا
و بأيدينا سنعيد بهاء القدس
بأيدينا للقدس سلام
للقدس سلام آت

زهرة المدائن

كلمات وألحان : الأخوين رحباني

تكوين : خالد صنفوق

مقدمة موسيقية
ostinato

كورنيون

7

أوركسترا

12

Brass

16

كورنيون horn

20

لحنايات

25

أوركسترا

30

كورنيون

34

قضاء حر

38

كورنيون

43

صنصن دي م لاه صنصن دي م يا ك ل أج ل لي كن سا م تل ي هي ب يا ك ل أج ل لي صنصن دي م يا سن قد يا سن قد يا نن دا م تل ر زه

120 1. 2. قوت فرقه کورال

هو م ام و ره غا م قل ل طلق اظ ب حر ب حر تل ن ط طويس دن

128 قوت

لي صلا ن ن ان و يان كه يپ ن ها وچ يم مر

137 Adlibi لحنيات هورن لحنيات هورن لحنيات هورن لحنيات هورن

تن آ ع ط سا پس ضغ ال

143 لحنيات هورن

ع ط سا پس ضغ ال ن ما اي لي كل نا ا و تن آ ع ط سا پس ضغ ال

149 قوت

من تن آ ت ب ره در يا ج ب تن آ قن ري ط ل كل من ن ذا ا ج ل ع ر مر اس تن آ

156 قوت

اف ن ا ن دي م ب بال ف يق لن تن آ ال تن آ تن آ تن آ ر م غا الله وچ كه و تن آ

ل من تنغ من و بوا اب هل ح ت اف من و بوا اب ل ع ق نقي اس لي صلا ال تن ب ه ذا نا

نه يا حو تم من و به سي قد هن يا م ب هي وچ دن ار دل نه يا

ج ب تن آ ع ط سا پس ضغ ال به جي م ه مل د ق رل نا آ دن ار دل

هل وچ م ز به من ه قو هل وچ م ز به من و تن آ ال تن آ ت ب ره در يا

ب و نا ل من قد ول نا ل ت يي ال نا ل من قد ول نا ل ت يي ال وچ قو

كورال

ب من لا من سن قد لل نا دي اي ب
 من قد عل ها ب د عي ن من نا دي اي

كورال

دي اي ب لام من سن قد لل نا دي اي
 اي ب من لا من سن قد لل نا دي اي

كورال

من سن قد لل تن ا من لا من سن قد لل لام من سن قد لل نا

كورال

تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن ا تن a من لا

Fine

أحمد قعبور

شمس المشرق بتدفي شمس المغرب ولعاني
وانا ما بعرف من الشمس إلا شمس الاغاني
ما بعرف شمس فلسطين ولا شروق الشمس بيافا
قاعد ارسم صورة شمس وجرب هزا من كتافا
وعيهها وقللا شمسي
لاجىء سموني لاجىء طالع نازل ع الملاجىء
ع الخريطة بلادي رسمة ما بعرفها بقرا عليها احرف اسمي
الله الله الله ع رام الله
ع البيره وعلى ام الفحم
الله الله يبارك اهلي وناسي بحيفا وببيت لحم

موسيقى

اللي غنوا قبلي واللي غنوا بعدي
كلن عاشوا متلي عاشوا حق العودة
بحلم بالعودة ع بلادي اكتب اسمي ع البيارات
بحلم بالعودة ع بلادي بحلم اقلت خيطان الطيارات
كتير عليي كون بغرفة كبيره فيها شباك فيها شرفة وعصافير
يا خضر الاخضر ما كبرنا يا مار الياس
نحننا اللي ع الحق كبرنا كبرنا ع قدس الاقداس

اللّٰهُ اللّٰهُ يَبَارِكْ اَهْلِيْ وَنَاسِيْ بِحَيْفَا وَبَيْتِ لَحْمٍ

تدوین : خالد صدوق
احمد قعبور

۱۳۳

37

ل ع و ر يي عل له مل راع ه لا هل لا هل لا هل لا آل لاه آل لاه آل لاه

44

(إعادة بالأكورديون)

نو غن لي ول لحم بيت في قو حباب سيان ول ادرك يا لي ه لا آل فحم مل إم

52

ده عو قل حق شو عا لي مث شو عا لن كل دي بع غن لي ول لي قب

59

دي لا عب ده عو بل لم بع رات يا بي عل مي إس تب اك دي لا عب ده عو بل لم بع

63

ز كتي فله غزيب كوي لن غ ز كتي ث را با ط تط طاخي ث ل آت لم بع

67

(إيقاع جوبي)

نا بزك ناز بزك ضرز أل رل خضن با غير صاوغ فله شن ها في بك شب ها في

71

نا ز هب ناز بزك خق عن لي ثل نخ ياس رل ما با

74

D.S. al Coda

لحم بيت وب فاخي اب باسن في آل من د في غ ناز هب

١١- يا ثوار الارض:

ملحن الاغنية : زياد بطرس

غناء : جوليا بطرس

يا ثوار الارض ،يا ثوار الارض
ثوروا عالطغيان ،ثوروا عالحرمان
خلّي الغضب يدمّر ، ريح الثورة تهدّم
تهدم الاصنام
يا ثوار الارض

عم يشهدوا بالزور ، والارض رح بتضيع
ضميرن مأسور ، بيشترى وببيع
انتو الثورة انتو ، انتو سهر الضمير

العدل الصارم انتو ،انتو ريح التغيير
انتو النور الطالع من ليل النسيان
يا يا ثوار يا ثوار الارض

يا ثَوَارِ الْأَرْضِ

لحن : زياد بطرس
غناء : جوليا بطرس
تكوين : خالد صدوق

غناء منفرد بدون إيقاع

يا _____ أرضِ رِلْ وا ثُو _____ يا _____ أرضِ رِلْ وا ثُو _____ يا _____

10 موسيقى §
مان حَرَّ عل رو _____ ثُو _____ بان طغ عَط رو _____

19

25

32

41

50

58 الكوبليه §
وار ثُو يا م _____ نا اَصْ مَل د تَهْد دم هَد رت ثُو حَث ري مر دم بي ض غ

66 زور يز دو ه يش عم أرضِ رِلْ ثُوا يا _____ وار ثُو يا _____

75

مور ما رن _____ مي ض ضيع بت رح ض ار _____ ول

مور ض رض ه من تو ان _____ تو ان ره ثُو ثَك ان بيع بي رو _____ ت بيش

83

ه من تو ان تو ان وده تڤت ان پير تڤت حت ري تو ان تو ان رم صا لص عد ال

90

نعل ل تي من ليع طا رط نو تن ان پير تڤت حت ري تو ان تو ان رم صا لص عد ال ميرض رض

98

ارض رل وا تو يا وار تو يا وار تو يا يا

108

طغ عط رو تو ارض رل وا تو يا ارض رل وا تو

117

حت ري مردم بي ض غ ل خل من حر عل رو تو يا

126

وار تو يا وار تو يا م نا اص مل د تهد دم هدرت تو

134

فصل 4
صوت ثاني كوراني
يقاع مقلوب 4

دم هدرت تو حت ري مردم بي ض غ ل خل ارض رل وا تو يا

142

تو يا ما اص مل د تهد دم هدرت تو حت ري مردم بي ض غ ل خل

150

ارض رل وا تو يا وار تو يا وار

الفصل الرابع

أولاً: نتائج البحث:

بعد الاطلاع على الاطار النظري الخاص بالموسقيين الذين خدموا القضية الفلسطينية، يمكننا
الاجابة عن اسئلة البحث والتي كانت:

الاجابة عن السؤال الاول:

ما اهمية الاغنية الوطنية، وكيف أثرت على القضية الفلسطينية؟

لقد رافقت الاغاني الوطنية الفلسطينية المواطن العربي عموماً، والمواطن الفلسطيني خصوصاً، في
كل حرب ومعركة خاضها مع الكيان الصهيوني، وكانت الاغنية الوطنية عنصراً مهماً في النضال توازي
البندقية تأثيراً على ارض المعركة.

واذا اردنا تقييم بعض الاغاني الوطنية مثل (وين الملايين) و (طل سلاحي) و(يا ثوار الارض)
ودراسة تأثيرها في نفس المواطن العربي، نستنتج كم كانت تلك الاغاني الحماسية كافية لصب النفير والغيرة
في قلب المواطن العربي، واستفزاز الحس الوطني لديه، ليهب ملبياً نصرته لآخاه، ونصرة لقضيته.

ويمكن تقسيم الاغنية الوطنية الى نوعان من الاغاني:

النوع الاول:

الأغاني النضالية سريعة الايقاع، التي تتصف بالقوة والحماس، والنداء للوحدة والمقاومة المسلحة
والتمجيد، والتغني بالاسرى لرفع معنوياتهم، وشحن المواطن العربي بالعزيمة وحثه على الكفاح.

النوع الثاني:

الاجاني الوطنية بطيئة الايقاع، والتي يغلب عليها طابع الحزن، والتي غنت للعودة والحنين والغزل بالوطن، ورتاء الشهداء، بالاضافة للجوانب الانسانية للقضية لاستعطاف الجماهير.

الاجابة عن السؤال الثاني:

ما أهمية استحضار الاجاني الوطنية في الحفلات الدورية التي تقام في المناسبات الوطنية والدينية والعالمية والخاصة؟

لقد أنتجت القضية الفلسطينية فنانيين موسيقيين اختصوا بغناء الأغنية الوطنية، وكانوا بمثابة سفراء لبلدانهم في الداخل والخارج، ونذكر منهم البعض من فنانين القضية الفلسطينية من فرق غنائية وفردية للاطلاع على ادوارهم في دعم القضية.

فرقة الاعتصام: غنت فرقة الاعتصام للوطن عموماً، ولكن غنائها الوطني تركز بالمقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى، حيث تقوم الفرقة باحياء الحفلات في ربوع الوطن وفي القدس خاصة في اكثر من مناسبة لتعزيز الصمود فيها، وحماية مقدساتها من التهويد، وبث الحماس في روح الشعب الفلسطيني المحاصر، ليتردد اسم فلسطين والقدس والمسجد الأقصى في اغانيها على لسان كل مواطن من جميع الاجيال اطفالاً ونساءً ورجالا.

دلال ابو امنة: تعتبر الفنانة دلال ابو امنة من انشط الفنانات الملتزمات الفلسطينيات وبرزهن على الساحة الفنية حالياً، ويتجلى نشاطها في اقامة الحفلات على الدوام في الضفة والقدس وقرى الداخل المحتل، وحتى

في داخل جامعات الاحتلال، حيث تقوم باحياء الحفلات الوطنية في داخل الجامعة العبرية في القدس باستمرار ودعم الكتلة الطلابية العربية فيها.

وهناك العديد من الفنانين الموسيقيين الذين يحييرون الحفلات الوطنية بشكل روتيني، أمثال الفنانة سناء موسى، والفنان مارسيل خليفة، والفنان احمد قعبور وغيرهم من الفنانين.

وعدا عن ذلك فان استحضار الاغنية الوطنية لا تنحصر في تلك الاسماء المختصة بها، فهناك استحضار دائم للاغنية الوطنية من جانب الموسيقيين الغير مختصين بها.

الاجابة عن السؤال الثالث:

بماذا تميز الفنان الفلسطيني عن الفنان العربي في اداء الاغنية الوطنية الفلسطينية؟

لقد كتب ولحن وغنى العديد من الفنانين العرب للقضية الفلسطينية، لكن ليس هناك من يستطيع وصف المعاناة التي تبعت تلك القضية كمن عاشها، فمن كتب معاناته بيده اصدق بترجمتها وسردها، وهذا ما ميز الفنان الفلسطيني عن غيره من الفنانين العرب.

فمن يرى الفنان ابو عرب بكوفيته ويستمتع لهجته الفلسطينية يرى امامه فلسطين بأكملها، تتلخص وتتجسد في صورة هذا الانسان البسيط، ومن يستمتع لأشعاره وألحانه سيرى فيها الأف اللاجئين المجريين الذين يتوقون للعودة.

ومن ذا الذي عبر عن ظلم الانتداب البريطاني للشعب الفلسطيني مثل ابو عرب، الذي صور تلك الفترة المظلمة وخلصها في اغنيته (من سجن عكا).

وكذلك الامر مع الفنانين حسين نازك وجورج قرمز، فمن لم يستمع لأغانيهم، لن يشعر بألم وحنين اللاجئين الفلسطينيين، ولم يعرف مدى هول وفداحة هذه الكارثة الانسانية وتوابعها.

ان الفنان الفلسطيني يصدر فنه من واقعه وشخصيته المجبولة بالمعاناة اليومية والحرمان، ويعكسها بفصيح اللسان، وهو اعمق وصفا من نظيره الفنان العربي، الذي يرى المعاناة من الخارج ويصورها.

ومما تميز به الفنان الفلسطيني ايضا هو وضع كلمات جديدة تصور الفترة التي يعيشها بقوالب لحنية فلكلورية مثل قالب الدلعونا.

الاجابة عن السؤال الرابع:

لماذا توجب على الفنانين العرب غناء اغاني وطنية لفلسطين وشعبها ودعم القضية الفلسطينية؟

لقد غنى العديد من الفنانين العرب ومنهم فنانين الصف الاول مثل عبد الوهاب وام كلثوم ووديع الصافي وفيروز، وذلك بسبب وجود روابط دينية وقومية وجغرافية مشتركة اوجبت عليهم دعم اخوانهم في فلسطين بشتى السبل.

غنت فيروز بمساعدة الرحابنة العديد من الأغاني الوطنية للبنان والدول العربية، ولكن كان للقضية الفلسطينية إلى جانب لبنان الحصة الكبرى من هذه الأغاني، ويعود ذلك إلى تجاور لبنان وفلسطين وتلاحم الدم العربي، وإلى وحدة العدو والمعاناة، إلى جانب العقيدة الدينية المسيحية التي مركزها فلسطين، نعم ثمة هناك خيط ظاهر وخفي، ربط فيروز وعاصي الرحباني بفلسطين، ولعل مجموعة الفلسطينيين التي أسست «إذاعة الشرق الأدنى»، كانت سبباً في انتماء فيروز الغنائي والعاطفي إلى فلسطين. وكان بين عناصر هذه

المجموعة حلیم الرومی، وصبری الشریف، فضلاً عن لبنانیین عاشوا فی فلسطين، أو عملوا فی إذاعة القدس وإذاعة الشرق الأدنى، أمثال فیلمون وهبی الذی بدأ مطرباً فی إذاعة الشرق الأدنى فی یافا وفلسطين.

الاجابة عن السؤال الخامس:

کیف تداخلت الاغنية الدينية الاسلامية بالاغنية الوطنية الفلسطينية، وما العلاقة بينهما؟

تتمیز فلسطين بوجود معالم دينية مقدسة مهمة فیها، فهي مهد الديانات الاسلامية، بالاضافة الى ان الدين الاسلامي حث على الجهاد والدفاع عن الوطن والدين والمقدسات، وعلى الانسانية والعدالة بین البشر. بالاضافة لوجود بعد ديني فی الصراع العربي الصهيوني، كل ما ذکر تسبب فی ظهور تضامن المنشدين الاسلامیین فی العالم، وظهر فرق دينية مثل فرقة الاعتصام وغيرها من الفرق الدينية، عملت على تغطية الجانب الديني من الصراع والتركيز علیه، من خلال انشادها للمقدسات المعرضة للتهويد.

الاجابة عن السؤال السادس:

ما هي أهمية الاغنية الفلوكلورية، وكيف ساهم الفنان الفلسطيني في حفظها وتسخيرها لخدمة القضية؟

تکمن أهمية حفظ الأغنية الفلکلورية فی الحفاظ فی الحفاظ على الموروث الفلسطيني والهوية الفلسطينية، اللذان يتعرضان للطمس والتهميش من جانب الاحتلال، حیث انه لا شك بأن الحفاظ على التراث الموسيقي الشعبي وسيلة مهمة لاثبات أحقية الشعب الفلسطيني بأرضه، وتعزيز ارتباطه فیها تاريخياً ووجدانياً.

وقد ساهم الفنانين الفلسطينيين الملتزمين بالاغنية الشعبية بحفظ التراث ونشره والتذكير به، وربط الاغنية الفلكلورية بمشروع التحرر الوطني لدعمه.

الاجابة عن السؤال السابع:

ومن هم ابرز الفنانين الفلسطينيين الذين جددوا في الأغنية الفلكلورية، وكيف عملوا على تطويرها؟

هناك العديد من الفنانين الفلسطينيين الذين غيروا في الاغنية الفلكلورية لتناسب الوضع القائم ومتطلبات الجيل الجديد، مستخدمين وسائل جديدة من توزيعات وآلات دخلت عالم الاغنية العربية والعالمية العصرية، ونذكر هنا الفنانتين ريم البنا وسناء موسى لدورهما الفاعل في تحديث الاغنية الفلكلورية.

تعتبر ريم البنا من المحدثين في الأغنية الفلكلورية، فلقد ساهمت بمرافقة زوجها بغناء وتلحين وتوزيع أغانيها بطريقة مقبولة بشكل اكبر لدى الجيل الحديث، وإحياء كلمات أغاني وتهاليل كتبت باللهجة العامية كادت أن تندثر، لتتحول الى كلمات خالدة تتردد على كل لسان، وقد أضحت الأغاني الفلكلورية مقبولة بشكل اكبر على المستوى العربي والعالمي، بفضل مزج ريم بين الفلكلور الفلسطيني والموسيقى الغربية العالمية، مما ساهم في نشر الفلكلور الفلسطيني والقضية الفلسطينية على مستوى عالمي، وجعل المعاناة اليومية للفلسطينيين تنتقل وتنتشر بسلاسة في أنحاء العالم بفضل خفة الكلمات واللحن.

بالإضافة لما سبق يمكنني ان انبه على أن ريم أضفت طابعا ولونا جديدا وجريئا يحسب لها على الأغنية الفلسطينية، وفتحت المجال أمام غيرها من الفنانين بتطوير الأغنية الفلسطينية والخلق والإبداع فيها بدلا من التكرار والتقليد وكسر الروتين والملل فيها، فمن الخطأ أن يتوقف الشعب الفلسطيني عن التطور والإنتاج بحجة الاحتلال بل يتوجب عليه السعي للأمام للحاق بباقي الشعوب.

وقد ساهمت الفنانة سناء موسى في تجديد الأغاني التراثية بطريقة حديثة ورائعة وذكية مع الحفاظ على مضمونها وأصالتها ،حيث سهلت انتشارها على المستوى الفلسطيني والعربي والعالمي بفضل التوزيعات الجديدة لأغانيها، وبفضل جمال وعذوبة صوتها.

الأجابة عن السؤال الثامن:

ما الذي ميز فناني الداخل الفلسطيني بأعمالهم الموسيقية الوطنية عن غيرهم من فناني الوطن والشتات؟

ان ما يميز الفنانين الفلسطينيين الذين ما زالوا يسكنون في أراضيهم بالداخل المحتل انهم لم يغنوا الأغاني الثورية التي تحت على المقاومة المسلحة، بل اكتفوا بالتغني بالارض، والمدن، والطبيعة، واغاني الرثاء، وأغاني تذكر وتروي قصص النكبة الفلسطينية والحنين للعودة إلى الوطن، بالاضافة للاغاني الفلكلورية، فلم تكن أغانيهم ثورية بشكل صريح ،وربما يعود السبب في ذلك إلى الرقابة والتضييق من جانب الاحتلال حيث انه يعرقل الحياة اليومية لكل من ساورت له نفسه بالدفاع عن ارضه او التحريض عليه.

ثانيا: توصيات البحث:

- جمع الأغاني التي تحت على النضال في مرجع واحد يساعد الدارسين والباحثين في التعرف على هذا التراث.
- إجراء المزيد من الدراسات لتناول جميع الموسيقيين الذين تناولوا الاغنية الوطنية الخاصة بفلسطين مثل محمد عبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهم من الفنانين الملتزمين.
- تدوين النوتة الموسيقية للأغاني الوطنية لحفظها من الاندثار.
- جمع هذه الاغاني في اقراص مدمجة(DC) حتى يتسنى للأجيال اللاحقة الاطلاع عليها.

المراجع:

<https://ar.wikipedia.org/wiki> -١

<https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=264189> -٢

<http://www.al-akhbar.com/node/28191> -٣

</user/sanaamoussahttps://www.youtube.com> -٤

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A_%D9%85 -٥

[%D9%88%D8%B3%D9%89](#)

<http://www.shadialovely.com/t12852-topic> -٦

<tine.assafir.com> -٧